صحيفة روناهي

r.ronahi2011@gmail.com

rojnama ronahi

مركز قامشلو ٠٩٢٨٥٤١٧٠٧

٤٢٣١٦٥

شركة روناهي للتوزيع والإعلان

shrktronahi@gmail.com

٠٩٢٨٣٧٤١٩٦

يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:

Ronahi.net

روناهي عين الحقيقة

هيئة التحرير:
سوزان علي
بيريفان خليل
عبدالرحمن محمد

التدقيق اللغوي:
ميسر المشعان

البيت الطيني...ميراث الأجداد الذي تمسَّك به الأحفاد

روناهي/ الرقة ـ تعكس الأبنية الطينية في مدينة الرقة دلالات حضارية تنسجم مع روح العصر الذي أنشئت فيه، وتتميز بجمالية من حيث الشكل، والتصميم إضافةً لقدرتها على تحمّل كافة العوامل الجوية.

ـ خصوصية الرقة ساهمت في انتشار البيوت الطينية:

إن طبيعة أرياف مدينة الرقة هي التي ساعدت على البناء الطيني الذي امتاز بمواصفات عدة كتحمل قساوة المناخ في ظل تعاقب حضارات قامت في هذه المدينة خصوصاً الحضارة العباسية، وأتت المعارك التي دارت في أرياف المدينة إلى دمار كبير في منازل المدنيين.

وبما أن الأوضاع الاقتصادية باتت مزرية حيث لا يستطيع الأهالي بناء البيوت الإسمنتية؛ التجأ العديد منهم إلى بناء البيوت الطينية التي تعتبر أقل تكاليفاً من نظيرتها البيتونية، خصوصًا، وأنّ الانخفاض الكبير للليرة السورية أمام العملات الأجنبية خاصةً الدولار أدّى إلى اعتماد الأهالي على اللبِنْ في بناء منازلهم بدلًا من الإسمنت.

ـ ما هو البيت الطيني؟

والبيوت الطينية؛ هي عبارة عن قطع تُصنع من الطين المبثوث بالقش الذي يؤدي إلى تماسكه، وعدم تفككه مع مرور الوقت، تبنى فوق بعضها البعض.

تختلف الجودة، والمتانة بين البيوت الطينية، والبيوت الإسمنتية، فالإسمنتية تصلح للبناء العمودي (الطوابق) أما الطينية فلا تصلح لذلك.

ـ كيف يصنع اللبِنْ؟

وبالنسبة لطريقة صنع اللبن فيُخلطُ التبن مع الطين، وهذا لزيادة متانته عند جفافها، وبعدها توضع المادة المجهزة بقوالب خشبية، أو حديدية على شكل مستطيل، وغالباً ما يكون قياس هذا القالب ١٢ سم للارتفاع، و٤٠ سم للطول، و٢٠ سم للعرض.

ـ أسباب انتشار بناء المنازل الطينية حالياً:

غالبية أهالي ريف الرقة قد بنوا منازلهم باستخدام الطين، وما يزال هذا الأمر متوارثاً إلى الآن فالبعض منهم يرون أنّها امتدادٌ لتراث أجدادهم، والبعض الآخر يرون فيها الوقاية من الحرارة صيفًا، والبرد شتاءً.

ناهيك أنَّ الفرق شاسعٌ في التكلفة المادية بين البيت الطيني، والإسمنتي فالغرفة الواحدة من البيت الإسمنتي فاقت تكلفتها أكثر من مليون ليرة سورية أما الغرفة الطينية فلا تتجاوز تكلفتها (٤٠٠/ ألف ليرة سورية فقط).

ـ بناء المنازل الطينية وفّر فرص عمل عديدة:

العديد من شباب الرقة وجدوا في صناعة اللبن مصدرًا لكسب قوتهم فالورشات التي تصنع الحجارة الطينية انتشرت انتشارًا واسعًا بسبب إقبال الأهالي على البناء.

كما تبلغ أجرة صناعة القطعة الواحدة من اللبن (٢٠/ ليرة سورية.

تقرير/صالح العيسى

إعلان استدراج عروض الأسعار

تعلن هيئة الإدارة المحلية في إقليم الجزيرة في قامشلو عن استدراج عروض أسعار بالظرف المختوم تنفيذ طابقين اثنانين لمبنى هيئة الإدارة المحلية بمساحة / ٢٣٥ م٢/ لكل طابق وذلك في مقر هيئة الإدارة المحلية.

ـ يبدأ تقديم العروض اعتباراً من تاريخ ١٠/١/ ٢٠١٩ وينتهي بنهاية الدوام الرسمي بتاريخ ١٥/ ١٠/ ٢٠١٩

ـ موعد فتض العروض في تمام الساعة العاشرة صباحاً من الثلاثاء تاريخ ١٦ / ١٠ / ٢٠١٩

ـ التأمينات المؤقتة / ١٠٠٠٠٠٠/ ل.س مليون ليرة سورية فقط لا غير

ـ التامينات النهائية ١٠ ٪ من قيمة الإحالة

مدة ارتباط العارض بعرضه/ ٣٠ / يوماً

سعر الإضبارة/ ٥٠٠٠/ خمسة آلاف ليرة سورية

تقديم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة إلى الديوان ويمكن مراجعة الدائرة الفنية للاطلاع على دفتر الشروط وشراء الإضبارة خلال أوقات الدوام الرسمي.

الرئاسة المشتركة لهيئة الإدارة المحلية
م. أبلحد كورية حزنة يوسف

مذكرة إخطار

في الدعوى رقم أساس/ ٢٣١٠ / لعام ٢٠١٩م على السيد: صبحي حسين العلي الجذوع الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام الساعة ١٠ صباحا / من يوم الأربعاء/١٦/١٠/٢٠١٩م للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: عدنان ذويب العلي

بطلب: تثبيت بيع

وأن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية

ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

سند تبليغ حكم

سند تبليغ حكم صادر عن هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

رقم القرار وتاريخه: ٢٠١٩/١٨٩٩م

طالب التبليغ: محمود العمر الذيب بن اسماعيل

المطلوب تبليغه: أحمد محمد امين بن محمد

عنوانه بالتفصيل: جريدة روناهي

خلاصة القرار: صورة قرار

هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

تبليغ

في الدعوى رقم أساس/٢٠٠٨/ لعام ٢٠١٩المتكونة

من الجهة المدعية: شمس المحيمد بنت محمد

والمدعى عليه: حسين العلوش

بدعوة: تفريق لعلة الغياب تبليغ المدعى عليه حسين العلوش

المقرر جلستها بتاريخ يوم الاثنين/١٤/١٠/ ٢٠١٩م

ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/ ١٩٤٦ / لعام ٢٠١٩ على السيد: ضرار محمد النصيف ـ عبد الوهاب النصيف الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام الساعة /١٠ صباحا/ من يوم الأحد/٣/١٠/٢٠١٩م للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: حسن مدكوك بن احمد

بطلب: عودة الى ماجور

وأن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية

ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة كوباني

رقم أساس الدعوى: ٢٠١٩/٣٠٥م

اسم المستأنف عليه ونسبته: رمضان مصطفى بكو

عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية

أن موعد النظر في الدعوى التي أستأنفها عليك محمد بكو ـ ابراهيم خليل وليد بكو

بطلب: اعتراض الغير

هو يوم الأحد الواقع في ٢٠/١٠/٢٠١٩م/ في الساعة ١٠ صباحا

فتدعوك محكمة استئناف الشعب ان تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك لبيان دفاعك وإلا سوف تجري المعاملة القانونية بحقك حسب الأصول.

محكمة استئناف الشعب

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/ ٧٧٧ / لعام ٢٠١٩م على السيد: عبدالله الموسى بن محمود الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الكرامة وذلك في تمام الساعة ١٠صباحا / من يوم الأربعاء/١٤ / ١٠ /٢٠١٩م للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: عمار الغانم بن يوسف

بطلب: مبلغ مالي

وأن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية

هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في الكرامة

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/ ٢٠٠٨ / لعام ٢٠١٩م على السيد: مدين العبدالله بن خلف الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام الساعة ١٠/صباحا / من يوم الاثنين/١٤/١٠/٢٠١٩م للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد: أحمد نيربي بن محمد

بطلب: طلب مبلغ

وأن لم تحضر في الموعد المحدد سنجري بحقك الإجراءات القانونية

ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة دعوى

في الدعوى رقم أساس/٧٧٨/ لعام ٢٠١٩م على السيد:

عبدالله الموسى بن محمود

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام الساعة / ١٠ صباحا / من يوم الأربعاء/ ١٤/١٠/٢٠١٩م للنظر بالدعوى المقامة عليك من السيد:

حسين شوال الطعان بن علي

بطلب: مبلغ مالي

وأن ام تحضر في الموعد المحدد سنجري

بحقك الإجراءات القانونية

ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

مذكرة إخطار

في الدعوى رقم أساس/٦٠٦/ لعام ٢٠١٩المتكونة

من الجهة المدعية: شادي الحمود بن موسى

والمدعى عليه: عدنان موسى الشيخ ومحمد حمد الصالح وأحمد علي محمد

بدعوة: تثبيت بيع سيارة

تقرر إخطار الجهة المنفذ عليها بالقرار رقم ١٥٢٨لعام ٢٠١٩ الصادر عن ديوان العدالة الاجتماعية بالطبقة والمتضمن من حيث النتيجة:

تثبيت بيع السيارة رقم الهيكل NLJHVHVHB٦٢٠٥٧٥٨٨ فان هوندا لون أبيض موديل ٢٠٠٠ على اسم المدعى شادي موسى الحمود على أن يتم تنفيذ مضمونه القرار خلال مدة أقصاها ثلاثين يوم تلي الإعلان في الصحيفة وإلا سوف تجري بحقهم الإجراءات القانونية.

هيئة التنفيذ في الطبقة

// إعلان مناقصة //

ـ اسم الجهة المعلنة: بلدية أبو فرع

ـ نوع الإعلان: مناقصة

ـ التنصيف: أشغال ـ موضوع المناقصة: تنفيذ مشروع طريق مجبول زفتي + حجر مكسر +صرف صحي +توسيع شبكه مياه حفر بئر ـ آخر موعد لاستلام العروض الساعة /٢ /ظهراً من يوم الخميس تاريخ /٣/ ١٠/٢٠١٩

ـ تاريخ فض العروض الساعة /٢ /ظهراً من يوم الخميس بتاريخ ١٠/١٠ /٢٠١٩

م	اسم المشروع	نوع العمل	قيمه الكشف التقديري	مده التنفيذ	قيمة الاضبارة
١	طريق خويتلة الوعرة	مجبول زفتي	١٣٥٠٠٠٠٠	٢٥يوم	٨٠٠٠
٢	قرية ابوفرع	صرف صحي	٣٥٠٠٠٠٠	٢٠يوم	٥٠٠٠
٣	ام عظام الجواله	توسيع شبكه مياة	٨٧٢٠٠٠	١٠ايام	٥٠٠٠
٤	قريتي غريقه فوقاني+تحتاني	حفر بئر ماء	٦٣٠٠٠٠٠	٢٥يوم	٥٠٠٠
٥	الطريق الواصل من ابو فرع الى بزونة	حجر مكسر	٩٤٥٠٠٠٠	١٠ايام	٥٠٠٠

ـ التأمينات الأولية: (٥٪) خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري.

ـ التأمينات النهائية: (١٠٪) عشرة بالمائة من قيمه الاحالة.

ـ غرامات التأخير: (٠٠١٪)واحد بالألف من قيمة التعاقد عن كل يوم تأخير.

ـ مدة ارتباط العارض بعرضة ثلاثة أشهر اعتباراً من اليوم التالي لاحالة التعهد إليه.

ـ مدة ارتباط المتعهد المرشح بعرضة ثلاثة أشهر اعتبارا من اليوم التالي لاحالة التعهد إليه.

ـ تقديم العروض إلى ديوان البلدية ضمن مغلفين مغلقين ويوضع المغلفان في مغلف ثالث معنون باسم الجهة المعلنة وموضوع المناقصات والتاريخ المحدد لاجرائها.

ـ المغلف الأول: يحتوي على الأوراق الثبوتية والتصاريح والتأمينات الأولية. ـ المغلف الثاني: يحتوي على العرض المالي. ـ يلتزم العارض بتحديد موطن المختار تحت طائلة رفض العروض وإذا تقدم العارض بأكثر من عرض واحد ترفض جميع عروضه .

ـ ضمان الأشغال هي سنة كاملة تسري ابتداءاً من تاريخ الاستلام المؤقت للأشغال كلها أو لأي جزء منها جرى استلامة مؤقتاً على حدة. ـ يعتبر العرض مرفوضاً في حال وجود حك أو شطب أو عدم.

للمزيد من المعلومات مراجعة البلدية للاطلاع على دفاتر الشروط والحصول على إضبارة المناقصة.

المراقب فني — الرئاسة المشتركة لبلدية ابو فرع
حسين اسماعيل — علي الحوار — منال هلو

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب

اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أوراز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ ـ فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم ـ الشارع العام ٤٥٢٧١٤ ـ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧- كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ ـ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣-٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧ ـ المكتبة الرئيسية ـ كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سپيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

روناهي عين الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٨٣٤- الأربعاء ٢/١٠/٢٠١٩م

بالحوار والسلام سنصل إلى برِّ الأمان و «المنطقـــة الآمنـــة»

ما تزال الأزمة السورية مستمرة، وما تزال العمليات العسكرية هنا وهناك تجري على قدم وساق، ولكل طرف من الأطراف حساباته ومصالحه، ومن تدخل في الشأن السوري يعمل وفق أجنداته وكيفية الحصول على أكبر مساحة من سوريا...»٩

ريم إدريس: «هدفنا المحافظة على أخوّة الشعوب وتحقيق الديمقراطية بالمنطقة»

أكدت الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي في مقاطعة الحسكة ريم إدريس أن حزب الاتحاد الديمقراطي يناضل من أجل سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية، واستطاع أن يترك بصمةً له على الصعيدين الداخلي والخارجي، من خلال مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية الذي جمع كل الشعوب السورية على مبدأ الأخوّة والتعايش المشترك. جاء ذلك خلال الحوار التي أجرته صحيفتنا معها حول تأسيس الحزب ودوره وهدفه وما يخطط له في المستقبل؛ وكان الحوار كالتالي:...»٤

فتح الله حسو: «تغييب شمال وشرق سوريا بحد ذاته فشل للجنة الدستورية»

أكد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردي السوري فتح الله حسو بأن المؤتمرات والاجتماعات حول الأزمة السورية لن يأتي بأي نتيجة بدون مشاركة الإدارة الذاتية الديمقراطية، وأن اللجنة الدستورية التي تم تشكيلها من قبل روسيا وتركيا وإيران هي لإطالة أمد الأزمة السورية...»٤

شعوب شمال سوريا: «لن نعترف بدستور لا يحتضننا»

أكدت شعوب شمال وشرق سوريا بأن الدستور الذي لا يحتضن السوريين بأديانهم ولغاتهم وثقافاتهم المتعددة؛ غير شرعي ولن يكتب له النجاح على الصعد كافة؛ لأن حل الأزمة السورية يكمن في توحيد أبناء سوريا كافة وتوافقهم على مشاريع الحل السياسية. . . »٢

شيخموس أحمد: «عمل المنظمات بطيء والمخيمات بحاجة للدعم لمواجهة الشتاء»

مركز الأخبار ـ مرة أخرى تعود مشكلة تأمين احتياجات فصل الشتاء لمخيمات النازحين واللاجئين في مناطق شمال وشرق سوريا، مع تقاعس من قبل المنظمات العاملة في المخيمات، وبطئ استجابتها مع أن الدعم المقدم للمخيمات من قبلها لا يتعدى الـ٤٠٪، وتتكرر الإدارة الذاتية دعواتها للمنظمات بزيادة الدعم، والمطالبة بالمزيد لمواجهة فصل الشتاء...»٢

آرين ميركان.. شعلة الحرية

المرأة التي جعلت من جسدها درعاً وأوقدت شعلة الحرية لتمنع بذلك العدو من الاحتلال والتقدم صوب مدينتها، هي البطلة «آرين ميركان» التي أصبحت مثالاً يحتذي به العالم وتتكلم عنها كل الصحف، والحديث الذي يجري في كل زاوية عن عمليتها الفدائية كرمز للتضحية...»٣

عشائر الرقة: «الاحتلال التركي يحاول التوغل في الداخل السوري بمخططاته الاستعمارية»

أعرب وجهاء عشائر الرقة بأنه سقط قناع الزيف عن وجه دولة الاحتلال التركي التي ادعت الإنسانية والديمقراطية؛ وذلك من خلال استغلالها لموضوع امن الحدود وقضايا المنطقة الأخرى بكل الوسائل، والألاعيب..»٢

أردوغان... أصدقاء الأمس خصوم اليوم

هل يتجه أردوغان إلى نهايته؟ هو سؤالٌ واقعيّ باتَ مطروحاً في تركيا، بعد الانتخابات البلديّة الأخيرة، التي أكّدت تراجعاً ملحوظاً في المزاج التركيّ العام، فيما ملفات الفساد الإداري والصدمات الاقتصاديّة والانشقاقات تشكّل روافع السقوط، لتكون مسألة وقت. لا يُعوّل كثيراً في تركيا على سقوط حكومة بفعل عوامل خارجيّة مباشرة، فمعظم التحولات السياسيّة في تركيا استندت إلى عوامل الداخل بما فيها انقلابات العسكر..»٥

مركز آري الصحي؛ خدمات طبية بأسعار رمزية

يقدم مركز آري الصحي الخدمات الطبية والعلاجية لكافة المرضى، بأسعار رمزية والأدوية مجاناً والتحاليل بخصم ٣٥٪، وذلك في حي البشيرية بقامشلو...»٦

افتتاح معبر القائم ـ البو كمال بين العراق وسوريا

مركز الأخبار ـ افتتح معبر القائم ـ البو كمال بين العراق وسوريا رسمياً للمرة الأولى منذ ٢٠١٤، أمام البضائع والمسافرين. وقالت وكالة سانا التابعة للنظام السوري إنه تم «إنجاز الترتيبات والتحضيرات كافة؛ لإعادة فتح معبر البو كمال ـ القائم مع العراق»...»٢

لغز في اللغة العربية.. حرفان يسيطران على أي كلمة

حروف عربية، لو وردت، معاً، في فواتح أبنية الكلام، ولو في كلمات مختلفة، فإنها تتضمن المعنى ذاته، أو تتضمن الإطار العام للدلالة. وتلك الظاهرة على الرغم مما تضمنه من لغز، في اللغة جاءت من أساس ألسني، يرتبط بنطق الحرف ومكانه في الآلة التي لفظته...»٨

شعوب شمال سوريا: «لن نعترف بدستور لا يحتضننا»

أكدت شعوب شمال وشرق سوريا بأن الدستور الذي لا يحتضن السوريين بأديانهم ولغاتهم وثقافاتهم المتعددة؛ غير شرعي ولن يكتب له النجاح على الصعد كافة؛ لأن حلّ الأزمة السورية يكمن في توحيد أبناء سوريا كافة وتوافقهم على مشاريع الحلّ السياسية.

مركز الأخبار ـ عملت الدول الضامنة لاستانا على تهميش مناطق شمال وشرق سوريا ومشاركتها في اللجنة الدستورية المشكلة من قبلها والتي تعمل على صياغة دستور سوري جديد، والتي ستفشل لا محالة؛ لأهمية مناطق شمال وشرق سوريا على الخارطة السورية.

يجب الأخذ بعين الاعتبار مشاركة الجميع

وفي هذا الإطار؛ كان لصحفتنا لقاء مع عضو مجلس صلح العشائر في منطقة الطبقة وشيخ عشيرة الحويوات مهيدي الصالح الذي أكد أن على الأمم المتحدة أن تأخذ بعين الاعتبار خلال تشكيل اللجنة تمثيل الشعوب السورية كافة في صياغة الدستور الجديد؛ قائلاً: «كان هناك تشكيل للجنة الدستورية من قِبل الدول الضامنة لاستانا روسيا وتركيا وإيران، دون أن يكون هناك مشاركة في هذه اللجنة لممثلين عن مناطق شمال وشرق سوريا وإقصاء هذا الجزء الهام من سوريا. ونحن أبناء شمال وشرق سوريا نخاطب الأمم المتحدة والمبعوث الدولي الخاص بالقضية السورية أن يمعنوا قليلاً في تشكيل اللجنة الدستورية؛ هل تمثّل الشعب السوري قاطبة باختلاف أطيافه وشعوبه؟ وهل ستمثّل تلك اللجنة إرادة الشعب السوري أم فرضت عليهم فرضاً؟. وأعتقد أن الأشخاص في اللجنة لا يهمهم سوى إرضاء من سعى من أجل وضعهم في هذه اللجنة، فبحسب ما هو معروف في العالم بأن الدساتير توضع من قبل أبنائها الحقيقين للمنطقة والحريصين على مصالح شعوبهم ويصاغ على أساس أن يرضى الجميع وبالعدل والمساواة، ونحن عشائر المنطقة لا نعترف بدستور لم نشارك في صياغته».

مرفوض من السوريين

وأضاف الصالح: «الدستور الحقيقي هو الذي يضمن حقوق جميع شعوب المنطقة ولا يقصي أحداً ويكون جميع ممثلي الشعوب مشاركين في صياغته ومن ثم يعرض على الاستفتاء ليوافق عليه من قبل الشعب، أما الدستور الذي لا يشمل جميع أبناء سوريا من شمالها إلى جنوبها ومن غربها إلى شرقها فهذا الدستور لن يكون مقبولاً من السوريين».

لن نعترف بالدستور دون شمال وشرق سوريا

ونوه الشيخ مهيدي الصالح بأن العشائر في شمال وشرق سوريا لن تقبل الدستور الجديد إذا لم يكن هناك ممثلين في صياغته من المنطقة وقال: «ونحن عشائر شمال وشرق سوريا والتي تعد جزءاً من النسيج الاجتماعي في المنطقة لن نقبل بأيّ دستور لم يشارك في صياغته ممثلين عن مناطق شمال وشرق سوريا، وندعو الجهات الدولية والمبعوث الأممي إلى مراعاة مصالح الشعب السوري وتمثيله في هذه اللجنة حتى يكتب للدستور الجديد النجاح».

ومن جانبه؛ أكدّ المُنسق العام لحزب التحالف الوطني الديمقراطي السوري أحمد الأعرج بأنّ اللجنة الدستوريّة التي تُشكلت لن تُفضي إلى حلٍ سياسي يُنهي الأزمة السوريّة مع غياب المُمثّلين الحقيقيين للشُعوب السوريّة، ولا تتعدى كونها تُمثّل مصالح وأجندات الدول (المُتدخلة في الأزمة السوريّة)؛ وجاءَ حديثُ المُنسقِ العام للحزب خلال لقاءٍ أجرتهُ صحيفتنا «روناهي» معهُ للحديثِ عن موقفِ حزبهم من اللجنةِ الدستوريّةِ التّي أعلنت عن التّوصل لتشكيلِها، والمنوطةِ بصيّاغةِ الدستور السوري الجديد، وبحثِ الانتقالِ السياسي للأزمةِ السوريّة.

وبدأ المُنسق العام حديثهُ بالقول: «إنَّ هذِه اللجنة تُعبير عن اصطفاف لمصالح الدُّول الإقليميَّة، وليسَ تطلعات الشعبِ السوري، وتُناقض مُقررات مُؤتمر جنيف، والقرار (٢٢٥٤) حيث أن ما تمَّ طرحهُ من شخصيات، والتوافقَ حولها بعد مخاض عسير يُبرهن أنَّ هذه اللجنة ستَغرق في التفاصيّل، والجزئيّات التي لن تُفضي إلى أيّ نتائج تُلامس واقعَ جذورِ الأزمةِ السوريّة، وستبقى بمثابة تتويج لقاءاتِ مصالح الدول الاقليميَّة، ولا تُعبر عن حقيقةِ القوى الفاعلةِ على الأرضِ السوريّة».

وأضافَ مُنسق حزب التحالف أحمد الأعرج: «تَسعى بعض الأطراف الإقليميَّة إلى شرعنةِ صورة بعض الفصائلِ المُسلحة، وتمثيلها بأطرافٍ سياسيَّة تتبنى فكر هذهِ الفصائل، إلا أن غياب جزء كبير من مُمثلي الشعب السوري، والقوى السياسيَّة الوطنيَّة في مثل هذهِ اللجنة سيكون لهُ تداعياتٌ سلبيَّة في مُجريات عملِ اللجنة».

وأوضحَ الأعرج بأنَّ هذهِ اللجنة ولدت مُشوهةً، وستبقى رهينة المَصالح، والأجندات، والانقسام الذي لا يُعبر عن تطلعاتِ السوريين.

ولخص المُنسق أحمد الأعرج النتائج التّي ستُفضي إليها اللجنة الدستوريّة بما يلي:

- عدم إشراكِ مُعظم القوى السياسيَّة الوطنيَّة الفاعلةِ في تشكيّلِ الدستور يَدفع بسوريا نحوَ مزيدٍ من التَمزق والتَفرقة.
- ما تَّم تشكيلهُ مُناقض للقرار الدولي ٢٢٥٤، ومقررات جنيف.
- عدد من الأسماءِ المُقترحةِ من قبلِ الجانبِ التركي من أجلِ صيَّاغة الدستور السوري هم داعمون بشكلٍ مباشرٍ، وعلني للتنظيماتِ الإرهابيَّة، ويُعتبر مُشاركتهم تمثيّلاً للإرهابيين.
- التَرحيب الأمريكي باللجنةِ الدستوريَّة يَعني أن روسيا، وأمريكا مُتفقتان على تقسيّمِ سوريا، وعلى تَقاسم النفوذ بين غرب وشرق الفرات.

وبيَّن في معرض حديثهِ: «قد تكون تلكَ اللجنة لكسبِ المزيدِ من الوقتِ مثل مُؤتمرات جنيف، وباقي المُؤتمرات الخاصة بالشأنِ السوري التي لم تُفض إلى أي حلٍ سياسي بعد مرور تسع سنوات على الأزمة السوريّة، وذلك من أجلِ ترسيخ نفوذ، ومَصالح الدول المُتدخلة في الشأنِ السوري».

وأردف المُنسق العام لحزب التحالف الوطني الديمقراطي السوري أحمد الأعرج في ختام حديثهِ: «وكما أنّه لن يَتم الوصول إلى توافقٍ، وحلٍ سياسي شاملٍ إلا من خلال إشراكِ المُمثلين الفاعليّن والفعليّين للشعبِ السوري، وذلك من خلال حوارٍ سوري جامعٍ يُفضي إلى (مُؤتمرٍ وطني)، والتوافُق على تشكيّلِ لجانٍ دستوريَّة، وقانونيَّة، وورشات عملٍ تُمهد للانتقالِ السياسي السلمي الشامل».

تقرير/مصطفى الخليل.حسام اسماعيل

عشائر الرقة: «الاحتلال التركي يحاول التوغل في الداخل السوري بمخططاته الاستعمارية»

أعربَ وجهاء عشائر الرقة بأنه سقط قناع الزيف عن وجه دولة الاحتلال التركي التي ادعت الإنسانية والديمقراطية؛ وذلك من خلال استغلالها لموضوع أمن الحدود وقضايا المنطقة الأخرى بكل الوسائل، والألاعيب. وأشاروا إلى أنها تسلوم على اللاجئين السوريين وجعلت منهم سلعة بين الدول الاستبدادية الطامعة بخيرات سوريا والشرق الأوسط.

مركز الأخبار ـ كشفت الدولة التركية المحتلة عن قناعها الزائف من خلال ورقة اللاجئين الذين هربوا من بطش الإرهاب ووقعوا ضحية للخبث الأردوغاني، ومليشياته التي تعمل على تهميش الشعب السوري من خلال التهديدات بإنشاء منطقة أمن الحدود بعمق ٢٥كم لإرسال مليون لاجئ سوري إليها.

وفي هذا السياق؛ أجرت صحيفتنا لقاءات مع وجهاء وشيوخ العشائر في الرقة، حيث أكدوا بأن ممر السلام الذي تدعي دولة الاحتلال التركي إنشائه هو معبر لصالح الأجندات الإرهابية التي تعمل على نشر الإرهاب من جديد.

وأكد شيخ عشيرة السبخة محمد تركي السوعان قائلاً: «ترسم دولة الاحتلال التركي مخططاً استعمارياً خطراً جداً على العالم برمته، فيترحيل مليون لاجئ سوري إلى مناطق الشمال السوري يشكل بقعةً جغرافيةً الأخطر في تاريخ البشرية، فعلى سبيل المثال يعاني قسم كبير من مليون لاجئ مشكلة البطالة ويوجد من بينهم على الأقل ٢٠٠ ألف شاب عاطل عن العمل، وفي هذا السياق تستغل دولة الاحتلال التركي هذه الفرصة لتشكيل مجموعات إرهابية مسلحة مدعومة لصالحها لإفشال مشروع الأمة الديمقراطية».

وأضاف السوعان: «تسعى الدولة التركية المحتلة وبشكل متكرر الضغط على الدول لإنشاء ما تسمى بالمنطقة الآمنة بعمق ٢٥كم داخل الأراضي السورية وزج السوريين إليها، وتدعي بأن أوروبا لا تقدم الدعم الكافي وأصبح عبئ اللاجئين ثقيلاً عليها».

ومن جانبه؛ قال وجيه عشيرة السخاني عبد الرزاق الحسين: «إحلال السلام في مناطق الشمال السوري يشكل كابوساً لدى الدولة التركية المحتلّة الداعمة للإرهاب، فالأزمة الداخلية وهبوط سعر صرف الليرة التركية وفشل حزب أردوغان في الانتخابات دفع بدولة الاحتلال التركي إلى إطلاق سيناريو جديد وهو فتح ممر الإرهاب الذي يعد حلماً لدى الدولة العثمانية».

عبد الرزاق الحسين وجيه السخاني

محمد تركي السوعان شيخ عشيرة السبخة

واختتم الحسين حديثه بالقول: «الدولة التركية المحتلة تنقل الآلاف من اللاجئين السوريين إلى خارج إسطنبول وتوطينهم في مخيمات غير آمنة. وبدورنا ندعو المجتمع الدولي والدول الداعمة بالوقوف ضد هذه الأشكال غير الشرعية في إقامة كيانات على حساب الشعب السوري الذي كان أغنى شعب في العالم والشعب الأكثر مسالماً».

تقرير/صالح العيسى

شيخموس أحمد: «عمل المنظمات بطيء والمخيمات بحاجة للدعم لمواجهة الشتاء»

مركز الأخبار ـ مرة أخرى تعود مشكلة تأمين احتياجات فصل الشتاء لمخيمات النازحين واللاجئين في مناطق شمال وشرق سوريا، مع تقاعس من قبل المنظمات العاملة في المخيمات، وبطئ استجابتها مع أن الدعم المقدم للمخيمات من قبلها لا يتعدى الـ٤٠٪، وتُتكرر الإدارة الذاتية دعواتها للمنظمات بزيادة الدعم، والمطالبة بالمزيد لمواجهة فصل الشتاء.

وبهذا الصدد؛ كان لصحيفتنا لقاء مع الرئيس المشترك لمكتب شؤون النازحين واللاجئين في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا شيخموس أحمد الذي بدأ حديثه بالقول: «يقطن المخيمات المنتشرة في مناطق الإدارة الذاتية والتي يبلغ عددها ١٤ مخيماً، أكثر من ١١٧ أف نازح، (الهول ـ ميروكة ـ روج ـ عريشة ـ النصري ـ منبج شرقي ـ منبج شرقي جديد ـ محمودلي ـ عين عيسى ـ العودة ـ الشهباء ـ العصر ـ المقاومة ـ وعفرين)، ويتوافد بشكل يومي عدد من اللاجئين، فمثلاً في مخيم المبروكة يصل إليه أكثر من ٨٠٠».

وأضاف أحمد: «تقوم الإدارة الذاتية بتقديم المواد الأساسية، وتأمين الحراسة والخدمات الأخرى، في حين أن المنظمات العاملة في المخيمات تقوم بتقديم بعض المساعدات الغذائية، إلا أن المخيمات بحاجة إلى دعم أكثر، وبخاصة القطاع الصحي».

وأوضح شيخموس أحمد بأنه مع قدوم فصل الشتاء هنالك حاجة ملحة لاستبدال الخيم التالفة، ووضع عوازل مطرية، وتوزيع إسفنج وبطانيات على النازحين واللاجئين المتواجدين في المخيمات، وأكد: «وإلى الآن لم تُحرك المنظمات ساكناً، وتقتصر على تقديم عدد بسيط من الخيم».

وحثَّ الرئيس المشترك لمكتب اللاجئين والنازحين شيخموس أحمد في نهايّة حديثه المنظمات الإنسانية والإغاثية الإسراع بتأمين مُستلزمات المخيمات من تبديل الخيم، وتوزيع الإسفنج، والبطانيات على النازحين، وزيادة دعم القطاع الصحي، مشيراً إلى أن الأعداد الكبيرة داخل المخيمات تفوق قدرة الإدارة الذاتيَّة لمواجهة فصل الشتاء لهذا العام.

تقرير/حسام اسماعيل

افتتاح معبر القائم ـ البو كمال بين العراق وسوريا

مركز الأخبار ـ افتتح معبر القائم ـ البو كمال بين العراق وسوريا رسمياً للمرة الأولى منذ ٢٠١٤، أمام البضائع والمسافرين. وقالت وكالة سانا التابعة للنظام السوري إنه تم «إنجاز الترتيبات والتحضيرات كافة؛ لإعادة فتح معبر البو كمال ـ القائم مع العراق».

وأفادت هيئة المنافذ الحدودية العراقية الجمعة بأن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أعطى موافقته على افتتاح معبر «القائم» على الحدود مع سوريا ومن جهة أخرى نقلت قناة «السومرية» العراقية عن مسؤول مطلع قوله: «إن افتتاح المعبر سيكون المنفذ أمام البضائع والمسافرين».

ويقع معبر القائم الذي كان تحت سيطرة مرتزقة داعش، في محافظة الأنبار غربي العراق، وتم تحريره في تشرين الثاني عام ٢٠١٧، لكن إعادة افتتاحه تأجلت عدة مرّات بسبب تعرض المجموعات الموالية لإيران في سوريا لهجمات بطائرات مجهولة الهوية.

ويتشارك العراق مع سوريا في ثلاثة معابر رئيسية، تحمل تسميات مختلفة على الجانبين، وهي القائم من الجانب العراقي، الذي يقابله البو كمال من الجانب السوري، والوليد من جانب العراق، ويقابله التنف على الجانب السوري، ومعبر ربيعة من الجانب العراقي، والذي يقابله تل كوجر/ اليعربية في سوريا.

وأغلقت المعابر الثلاثة بعد أن بسط داعش سيطرته عليها ما بين ٢٠١٣ و٢٠١٤.

أرز الشعير يحد من مرض السكري

إن الأشخاص الذين يتناولون الأرز الشعير غير المقشر أو الحبوب الكاملة الأخرى يبدو أنهم أقل عرضة لخطر الإصابة بمرض البول السكري من أولئك الذين يأكلون الأرز الأبيض «المقشر».

وعكف فريق من الباحثين من كلية هارفارد للصحة العامة ومستشفى بريجهام على دراسة حوالي ٢٠٠ ألف بالغ وتابعهم لمدة تصل الى ٢٢عاماً، واكتشف أن تناول الأرز الأبيض المقشر ارتبط بارتفاع خطر الإصابة بمرض البول السكري من النوع الثاني.

ويتميز النوع الثاني من داء البول السكري بارتفاع مستويات السكر في الدم بسبب عدم قدرة الجسم على معالجة السكر بشكل سليم ويرتبط في كثير من الأحيان بالبدانة وسوء التغذية، ويمكن في بعض الأحيان السيطرة على المرض من خلال النظام الغذائي وممارسة الرياضة ولكن قد يتطلب تناول العقاقير.

وتوصي المبادئ الإرشادية الغذائية الحالية في الولايات المتحدة بأن يكون ما لا يقل عن نصف الكربوهيدرات في النظام الغذائي من الحبوب الكاملة. وتقول وزارة الزراعة الأمريكية: «أن استهلاك الأرز ارتفع لثلاثة أمثاله منذ ثلاثينيات القرن الماضي. ولكن معظم الأرز الذي يتناوله الأمريكيون هو «الأرز الأبيض المقشر» الذي أزيلت منه الألياف والفيتامينات والمعادن في عملية التقشير ويسهم على الأرجح في زيادة نسبة السكر في الدم»

وقام الباحثون بتقييم تناول الأرز ومخاطر الإصابة بالسكري بين ما يقرب من ٤٠ ألفاً من الرجال وأكثر من ١٥٧ ألفاً من النساء في ثلاث دراسات طويلة. ومن بين كل هؤلاء أصيب ١٠٥٠٧ بمرض السكري من النوع الثاني. وارتبط تناول المزيد من الأرز الأبيض في الدراسات الثلاث بارتفاع مخاطر الإصابة بالنوع الثاني من مرض السكري. ويقدر الباحثون أن استبدال ثلث ما يقدم من الأرز الأبيض يومياً حوالي ٥٠ جراماً بنفس الكمية من الأرز البني «غير المقشر» يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني بنسبة ١٦ بالمئة.

وعلاوة على ذلك يقدر الباحثون أن استبدال الأرز الأبيض بالحبوب الكاملة قد يرتبط بتقليل خطر الإصابة بنسبة تصل الى ٣٦ بالمئة.

متلازمة داون.. جسد عليل وروح جذابة

«متلازمة داون» هي عبارة عن خلل في الجينات الوراثية تمثل زيادة في عدد المورثات الصبغية عند الشخص المصاب، بحيث يكون إجمالي المورثات الصبغية لدى الشخص ٤٧ كروموزوم، بينما يكون العدد الطبيعي للشخص العادي هو ٤٦ كروموزوم. ويُنسب هذا المرض إلى أول من اكتشفه وهو الطبيب البريطاني

«جون لانجدون داون» وكان ذلك عام ١٨٦٦، حيث لاحظ هذا الطبيب أن أغلبية الأطفال في مركز الإعاقة الذي يعمل به يشبهون بعضهم البعض في ملامح الوجه وخصوصاً في العين التي تمتد إلى الأعلى فأطلق عليهم اسم المنغوليين نسبة إلى العرق الأصفر المنغولي. وظل هذا الاسم شائعاً إلى عام ١٩٦٧م حتى تم اكتشاف أنه لا علاقة للمرض والعرق الأصفر. فتم منع استخدام هذا الاسم ليعرف المرض منذ ذلك الوقت وحتى الآن بـ»متلازمة داون» وتسبب هذه الزيادة في الكروموزومات تأخر القدرة على التعلم وضعف العقل والنمو البدني مصاحبة بتغييرات كبيرة أو صغيرة في بنية الجسم وبروز في الجبهة، وتشير الإحصائيات إلى أن هناك طفلاً مصاباً بمتلازمة داون بين كل ٧٠٠ إلى ١٠٠٠ حالة ولادة طبيعية.

ورغم عدم إتفاق الأطباء والباحثين على الأسباب الحقيقية لهذا المرض، فإن هناك عدداً من النظريات تفسر أسباب حدوث الظاهرة منها تقدم سن الأم أثناء فترة الحمل، وتكرار التعرض للإشعاع، والإصابة بالعدوى الفيروسية التي تؤدي إلى اختلال الكروموزومات، وبعض الباحثين يعتقدون أن العيب يقع في البويضة أكثر مما يقع في الحيوان المنوي وذلك لارتباط المرض في أحيان كثيرة بتقدم سن الأم.

يرصد الباحثون ثلاثة أنواع لمتلازمة داون وهي:

١- «التلازم الثلاثي» وهو الأكثر انتشاراً بين المرضى. حيث يحدث في ٩٠٪ من الحالات وبكثرة بين الحوامل كبيرات السن بزيادة عدد صبغية واحدة كاملة (٤٧ كروموزوم في الخلية بدلاً من ٤٦ كروموزوم).

٢- «تبدل وضعية الكروموزوم» وهذا النوع يحدث في ٤٪ من المصابين نتيجة زيادة في المادة الصبغية، وهذا النوع قد ينتقل وراثياً حيث يكون لدى أحد الوالدين خلل في صبغيات ٢١ مما يؤدي إلى إصابة واحد من بين كل ثلاثة أطفال ينجبون قبلهم.

٣- «موزاييك» وهو نوع نادر حيث يحدث في حوالي واحد٪ فقط من الحالات، وهو ينتج عن خلل جيني يؤدي إلى حدوث الزيادة الجينية في بعض خلايا الطفل بينما البعض الآخر يكون بدون أي زيادة لذا يكون لدى المصاب نوعان من الخلايا أحدهما طبيعي (٤٦ كروموزوم) والآخر غير طبيعي (٤٧ كروموزوم).

كيف يتكون الأوزون ولماذا يُعد مهماً؟

يشكّل الأوزون جزءاً من الغلاف الجوّي المحيط بالكرة الأرضيّة، وهو يحتوي بشكلٍ رئيسٍ على غاز الأوزون O3» أزرق اللون»، ويكون تركيز الأوزون عالٍ في أسفل طبقة « الستراتوسفير» التي يتحوّل فيها جزء من الأوكسجين لغاز الأوزون تأثرًا بالأشعة فوق البنفسجية التي تصدرها الشّمس، ويحدث هذا التأثر نظرًا لإنعدام الطّبقات السّميكة التي تحمي الهواء. كثافة طبقة الأوزون متفاوتة من فصلٍ لآخر ومن منطقةٍ لأخرى كونها مرتبطة بطبيعة النّشاطات الصّناعية البشرية المتنوّعة، وبما أنّها تزيد يومًا عن آخر فهذا يشيرُ لوجود خطرٍ على البشرية والكرة الأرضيّة إذ يؤدي استنزاف الأوزون لوصول الأشعة الضارّة للأرض ممّا يسبّب العديد من الكوارث، وتعدُّ المناطق القريبة من خط الإستواء هي الأكثر كثافةً على الكرة الأرضية.

تتمثّل أهمية الأوزون الموجود في طبقات الجو العليا بأنّه العامل الرئيس للحفاظ على حياتنا واستمراريتها. إذ يشكّل حاجبًا واقيًا للأرض بنسبة ٩٥٪ إلى ٩٪ من أشعة الشّمس فوق البنفسجية الضّارّة التي تُعدُّ سببًا من أسباب الإصابة بأمراض سرطان الجلد، بالإضافة لأهميّته ودوره في حمايتنا من الحرارة العالية التي تسبب الموت إذ تقوم طبقة «الستراتوسفير» بعكس ٥٠٪ من أشعة الشّمس وتمتصُّ الجزء المتبقي لتصل نسبة قليلة منه للأرض وهي النسبة المناسبة للحياة والعيش.

الأضرار الناجمة عن تآكل طبقة الأوزون:

من أبرز الأضرار والمخاطر التي يمكن أن تتعرض لها الكرة الأرضية في حال تعرّضت طبقة الأوزون للتآكل هي ظاهرة «الإحتباس الحراري» وهي من الأمور التي تأخذ أهميةً ومراقبةً من قبل المجموعة الدولية. إذ تكفّلت بمهمّة خفض انبعاثات الغازات المحتبسة التي تسبّب ارتفاع حرارة الأرض بنسبة اثنان درجة مئوية مع انتهاء القرن العشرين، وقد جرى ذلك في مؤتمر باريس للمناخ الذي جرى عقده في شهر نوفمبر لعام ٢٠١٥. من الأضرار الأخرى التي يمكن أن تحصل نتيجة تلف الأوزون هي إصفرار أوراق الشّجر وتلفها، وتلف في خلايا الجلد للإنسان والحيوان وقد يحدث له احتراق، والإصابة بضربات الشّمس المتكررة، وتسرّب إشعاعات UVB»» المؤثرة على إنتاجيّة النبات وتهلكه ممّا يعرضه للانقراض، بالإضافة لتغيير في الخصائص الكيميائية له وانبعاث ذرّات الكلور في الجو وهي ضارّة وغير مفيدة، والناتج عن تحطيم الأشعة فوق البنفسجية لمركبي الكلوروفيل والكربون من الاحتمالات المتوقعة أيضًا أن تنعدم الحياة على كوكب الأرض نتيجة الاختلال الذي سيحدث ويسبّب موتًا للكائنات الحيّة جميعها.

عبادة روناهي

محمد صالح حسين

المخدرات وآثارها المدمرة (٢)

أنواع المخدرات: تختلف أنواع المخدرات وأشكالها وطريقة تصنيعها، فبعضها يصنف على أساس تأثيرها أو على أساس طرق إنتاجها أو حسب لونها وربما بحسب الاعتماد عليها (الإدمان) النفسي والعضوي. وتتفاوت أنواع المواد المخدرة في درجة تأثيرها وطريقة عملها على الجهاز العصبي للإنسان.

المخدرات التقليدية وهي ثلاثة أنواع:

١- الأقراص المهدئة والمنومة والمنشطة والمهلوسة التي تستنشق.

٢- المخدرات الطبيعية مثل الحشيش والقات والأفيون.

٣- المخدرات المصنعة مثل المورفين والكوكائين.

مخاطر استخدام المخدرات على الشباب:

المخاطر متعددة ومدمرة للقيم والأخلاق، وهي تشبه رمي حجرة في بركة ماء والذي ينتج منه دائرة صغيرة تزداد حجماً. كذلك خطر تعاطي المخدرات يتطور ليشمل العائلة والأصدقاء ومن ثم المدرسة وأماكن وجود الشباب وبالتالي المجتمع كله.

نتائج الإدمان:

١- الفشل في الدراسة.
٢- الفشل في الحياة العامة.
٣- عدم القدرة على العمل.
٤- إهمال الأسرة وواجباتها.
٥- التدهور الخلقي والاجتماعي.
٦- الكسل وإهمال الواجبات عموماً.
٧- قد يبيع المدمن كل ما يملك حتى نفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه من أجل المخدرات التي تتحكم في حياته ولا سبيل للتخلص منها إلا باتباع برنامج علمي متخصص وقدرة المدمن على التحمل وحسه على خطورة المخدرات.

خطوات قد تساعد في التخلص من الإدمان:

١- مرحلة نزع السموم من الجسم: وهي أولى الخطوات التي تستخدم في علاج المخدرات. في هذه المرحلة يتم تخليص الجسم من السموم التي أصبحت جزءًا منه وإزالتها بشكل كامل من الدم. على الرغم من أهمية هذه المرحلة حيث لا يمكن استكمال العلاج بدونها، إلا أنها لا تعد علاجًا متكاملاً ولا يجب التوقف عند هذه المرحلة كما يظن البعض.

٢- علاج الأعراض الانسحابية: الأعراض الانسحابية هي مجموعة من الأعراض النفسية والجسدية التي تصاحب عملية نزع السموم من الجسم، مثل: اضطرابات النوم والأرق ويصاحب ذلك آلام في البطن وارتفاع ضغط الدم والتعرق.

٣- مرحلة الاستشارات النفسية: تعتمد هذه المرحلة على جلسات العلاج النفسية التي تتم بشكل جماعي أو فردي، حيث يتم منح المريض فرصة للتعبير عن ما عانى منه خلال محاولته التوقف عن الإدمان، واكتشاف أي مؤثرات أو ضغوط نفسية كانت دافعًا له لإدمان المخدرات منذ البداية، مما يساعد الطبيب المعالج على حل هذه المشكلات بشكل جذري.

٤- العلاج المجتمعي: يساعد المجتمع المدمن على العلاج من الإدمان عن طريق إيجاد حلول مناسبة للمشاكل الأسرية والاجتماعية المحيطة به التي ربما أدت لوقوعه في فخ الإدمان، كما يجب خلال هذه المرحلة الشد من أزر المريض ودعمه نفسيًا.

منافسة قوية شهدها مضمار الصبيحية لسباق الخيول

روناهي / كركي لكي ـ في إطار سعيها إلى تشجيع ودعم رياضة سباق الخيول أقامت لجنة الشباب والرياضة في مقاطعة قامشلو سباق الخيول العربية الأصيلة على المضمار الذي أعدته في قرية الصبيحية.

ارتباط الإنسان بالخيول قديم قدم التاريخ، والعلاقة بينهما وطيدة، وكانت الخيول، ولا تزال نعم المؤنس، والرفيق للخيّال في حله وترحاله،ولدورها في إضفاء المتعة، والجمال على حياة المرء تهتم جميع الأمم بها وتقيم مهرجانات، وسباقات لها، ومن الأماكن التي تعتبر مهداً للخيول الأصيلة، ومنبعاً للفروسية إقليم الجزيرة في سوريا ومن أجل الحفاظ على هذه الثروة الوطنية التي تتميز بها الجزيرة يقام سنوياً العديد من المهرجانات، والسباقات الخاصة بالخيول، ومنها سباق الصبيحية وللتعرف على مجرياته، ونتائج السباقات أعددنا التقرير التالي:

سباقات الخيول فرصة للمنافسة والتلاقي بين الفرسان

«إن رياضة سباق الخيول رياضة عريقة، وأصيلة، ونحن في لجنة الشباب، والرياضة نسعى إلى تطويرها، وانتشارها وإثرائها، وذلك لارتباط معظم سكان إقليم الجزيرة بها، ونهدف من خلال هذا السباق إلى خلق جو من المنافسة بين الفرسان الشباب، ورغبة منا في الحفاظ على الروح التنافسية التي تجمعهم في المضمار»، بهذه الكلمات بدأ عضو لجنة الشباب، والرياضة في مقاطعة قامشلو سيد نوري حديثه معنا، وتابع نوري إن وجود الآلاف من مربي الخيول الأصيلة في المقاطعة دفعنا إلى تشكيل مجلس للفروسية، وقد أقمنا بالتنسيق مع مجلس الفروسية عدة سباقات في المقاطعة، ومنها سباق الصبيحية.

ونوه نوري أن هناك عدة لجان تشرف على السباقات، وهي لجنة الاستئناف، ولجنة التحكيم، ولجنة الإطلاق، ولجنة الإدخال، ولجنة الميزان، ولجنة التتويج، وأشار نوري إن الخيول المشاركة في السباقات بعضها خيول وطنية تابعة لمنظمة الواهو العالمية، وهناك خيول وطنية زراعية غير مختومة، ولكي لانظلم الخيول نظمنا ستة أشواط للسباق ثلاثة وطنية، وثلاثة واهو دولية.

والأشواط هي على النحو التالي الشوط الأول للخيول المبتدئة لأول مرة وتجمع الواهو، والوطني لمسافة ١٠٠٠متر والوزن المشترك ٥٠ كغ، والشوط الثاني لخيول الواهو مواليد ٢٠١٧ لمسافة ١٥٠٠ متر والوزن ٥٠ كغ والشوط الثالث للخيول الوطنية مهار لين فقط لمسافة ١٥٠٠متر، والشوط الرابع الواهو لمواليد ٢٠١٦ لمسافة ٢٠٠٠متر، والشوط الخامس للخيول الوطنية وسط مبدلات الثنايا فقط لمسافة ٢٠٠٠متر، والشوط السادس لخيول الواهو مواليد ٢٠١٥ومافوق لمسافة ٣٠٠٠متر.

وقال أحد المشاركين في السباق نضال عمر إن هذه هي المرة الرابعة له التي يشارك فيها في السباقات وأنه يجد في مثل هذه السباقات فرصة للمنافسة والتلاقي بين الفرسان ومحطة لإبراز دور الخيل في حياتنا.

وقد كانت نتائج السباقات بأشواطها السبعة على الشكل التالي: الشوط الأول نال المركز الأول فيه الحصان أبجر لمالكه فايز الخليل، والشوط الثاني نال المركز الأول الحصان رمسيس لمالكه صالح العساف، والشوط الثالث قد نال المركز الأول الحصان طحان لمالكه عبد الإله الجربا، وقد فاز بالمرتبة الأولى للشوط الرابع الحصان ذيب اليوسف لمالكه يحيى اليوسف بينما فاز بالمركز الأول للشوط الخامس الحصان سيف الركان لمالكه عبد الإله الجربا، وفاز بالشوط السادس الحصان المسمى جرناس النايف لصاحبه طلال عبد الكريم، وانتهى الشوط السابع، والأخير بفوز الحصان عبو لمالكه مجحم الباشا.

وقد قُدمت في نهاية كل شوط جوائز عينية، ونقدية للفائزين تشجيعاً من الجهات الراعية لمربي الخيول، وللمهتمين بهذه الرياضة.

تقرير / غاندي إسكندر

دوري السلة الأسايش يتجه للحفاظ على اللقب

روناهي / قامشلو ـ يبدو أن نادي الأسايش يتجه نحو الحفاظ على لقبه الذي ناله في العام الماضي، وذلك بعد فوزه على نادي سردم ضمن إطار منافسات الجولة الثانية من دوري أندية إقليم الجزيرة لرجال كرة السلة.

الأسايش برز وسيطر على المباراة وفاز على سردم وبنتيجة ٧١ مقابل ٥٨ نقطة، ويعتبر هذا الفوز الثاني للأسايش بحيث تبقت له مباراة مع أهلي عامودا وعلى الأرض تعتبر سهلة، وبذلك يتجه نحو الحفاظ على اللقب الذي حققه في العام المنصرم.

الأسايش كان قد فاز أيضاً في افتتاح مبارياته على نادي دجلة بـ ٦٥نقطة مقابل٣٦، ويتصدر بذلك الدوري بستة نقاط.

وسبقت مباراة الأسايش مباراة جمعت بين ناديي دجلة وأهلي عامودا وفاز دجلة بنتيجة ٥٨نقطة مقابل ٤٤، في مباراة شهدت ضياع الكثير من النقاط من قبل لاعبي دجلة.

تبقى جولة واحدة ستقام يوم الجمعة القادم المصادف ٢٠١٩/١٠/٤، وذلك على أرضية ملعب كرة السلة ضمن إستاد شهداء الثاني عشر من آذار وفق الجدول التالي:

دجلة × سردم ـ الساعة الخامسة مساءً.
الأسايش × أهلي عامودا ـ الساعة السابعة مساءً.

تقرير/جوان روناهي

نادي بني ياس يدرج كرة القدم النسائية ضمن أنشطته الرياضية

وقّعت لجنة كرة القدم للسيدات، اتفاقية تفاهم مع نادي بني ياس، تهدف إلى منح الفرصة للمواهب الكروية من السيدات لممارسة كرة القدم بشكل رسمي ومشاركتهن في البطولات المحلية والدولية.

ومنح رياضة المرأة الاهتمام الذي تستحقه في ظل الدعم الذي توليه الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، وتشجيعها المستمر للمرأة الإماراتية بشتى المجالات.

وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي وتم الإعلان فيه عن إنشاء فريق كرة قدم نسائي تحت مظلة بني ياس، وتوصي اتفاقية التفاهم الطرفين، بالتعاون والتنسيق بتنظيم البطولات والمسابقات الكروية والاستفادة من المنشآت والمرافق التي يمتلكها الطرفان.

وستعمل لجنة كرة القدم للسيدات، على توفير مدربين من ذوي الكفاءات لتأهيل كوادر نسائية مدربة في مجالات رياضة كرة القدم النسائية، والتنسيق في استخدام الملاعب والمنشآت الرياضية ما بين الجهات المعنية، من أجل استخدام المرافق الرياضية لصالح نادي بني ياس، والعمل على تقديم المساعدة الفنية، ويلتزم نادي بني ياس بإنشاء فرق رياضية نسائية والعمل على تأهيلها بصورة مناسبة.

وأكدت حورية الطاهري، أن اتفاقية التفاهم ستكون مجرد بداية لتوقيع اتفاقيات أخرى مع الأندية، مشيرة إلى أن هذه الاتفاقية، تعتبر ميثاق عمل يسعى من خلاله الطرفان إلى تحقيق التعاون الدائم من خلال توحيد الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها وتطويرها، وأن التطبيق الفعلي للاتفاقية سيبدأ فور وضع البرامج المشتركة وبدء العمل فيها.

زخم كروي في مقاطعة كوباني

تشهد مدينة كوباني زخم كروي بإقامة العديد من البطولات للدرجتين الأولى والثانية بالإضافة لبطولة هيئات ومؤسسات إقليم الفرات، وتساعد هذه البطولات في تنمية قدرات اللاعبين وبروز مواهبهم وخاصةً الشبيبة.

انطلقت منافسات بطولة الشهيد أيوب للدرجة الأولى لرجال كرة القدم للفرق المرخصة بمقاطعة كوباني وبمشاركة ستّة فرق قُسموا على مجموعتين، ذلك على أرضية ملعب كولة.

في مباراة الافتتاح والتي جمعت بين فريقي الفرات والوحدة وانتهت بتعادل الفريقين إيجابياً بهدفين لهدفين، بينما في المباراة الثانية والتي شهدت نتيجة كبيرة بفوز فريق العمال على فريق برخدان بخماسية نظيفة.

وعلى أرضية نفس الملعب انطلقت منافسات دوري الدرجة الثانية وفي مباراة الافتتاح فاز فريق التضامن على فريق روج أفا بنتيجة بسبعة أهداف مقابل هدفين، والدوري يشارك فيه عشرة فرق مرخصة وهي:

بارتي زان ـ خزينة ـ يرموك ـ نسرين ـ الأهلي ـ الجهاد ـ حلنج ـ روشين ـ روج أفا ـ التضامن.

بينما سحبت قرعة بطولة هيئات ومؤسسات إقليم الفرات والتي كانت على الشكل التالي:

ـ المجموعة الأولى: المجلس العسكري بكوباني ـ مكتب كوباني ـ لوجستيك.
ـ المجموعة الثانية: هيئة الإدارة المحلية ـ هيئة الشباب والرياضة ـ قوى الأمن الداخلي.
ـ المجموعة الثالثة: اتحاد المعلمين ـ هيئة الطاقة ـ مكتب الدفاع.
ـ المجموعة الرابعة: هيئة التربية ـ الحماية الجوهرية ـ مشفى الشهيدة زوزان.
ـ المجموعة الخامسة: الأطباء ـ مديرية المواصلات ـ هيئة الصحة.
المجموعة السادسة: شركة إعادة إعمار كوباني ـ إقليم الفرات – الترافيك.
المجموعة السابعة: مركز التنسيق والعمليات العسكرية ـ هيئة الاقتصاد ـ الشرطة العسكرية.

وفي المباراة الأولى من البطولة فاز فريق المجلس العسكرى على مكتب كوباني بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدفين.

تقرير/جوان محمد

محرر الصفحة/جوان محمد

آرين ميركـــــان.. شعلة الحريـــــة

روناهي/ قامشلو ـ المرأة التي جعلت من جسدها درعاً وأوقدت شعلة الحرية لتمنع بذلك العدو من الاحتلال والتقدم صوب مدينتها، هي البطلة «آرين ميركان» التي أصبحت مثالاً يحتذى به العالم وتتكلم عنها كل الصحف، والحديث الذي يجري في كل زاوية عن عمليتها الفدائية كرمز للتضحية.

مسيرة الحرية بالإخلاص للوطن تبدأ من المناضلة زيلان «زينب كناجي»، التي استطاعت أن تحرر المرأة من العبودية والظلم، وعلى مدى التاريخ الكثير من المناضلين والمناضلات ساروا على خطاهم من دون تهاون وقادوا الحرية حتى النصر، ودوّنوا صفحات التاريخ ومنهن «آرين ميركان» التي حوّلت جسدها الطاهر إلى شعلة من النار لتتحول إلى فلسفة للحياة تنير بها درب نساء الكرد والشرق الأوسط والعالم أجمع.

ولنعرف من هي هذه البطلة التي يتكلم العالم عن مسيرة نضالها ومقاومتها، ولنسرد حكايتها أعددنا هذا التقرير.

نبذة عن حياتها

ولدت آرين ميركان الاسم الحقيقي «دلارا كينج» في قرية ميركان أو قرية حسى التابعة لناحية موباتا بمقاطعة عفرين عام ١٩٩٢م، وسميت باسمها ديلارا نسبة إلى المناضلة ديلارا التي استشهدت ضمن صفوف حركة التحرر الكردستانية.

درست المرحلتين الابتدائية والإعدادية بمدرسة في قريتها ميركان، وأنهت المرحلتين بدرجة التفوق، ومن ثم التحقت بصفوف حركة التحرر الكردستانية في مطلع عام ٢٠٠٧م، ومع اندلاع الثورة في روج أفا وشمال سوريا، شاركت في العديد من الفعاليات الوطنية التي أقيمت في المنطقة، ومن ثم انضمت إلى صفوف وحدات حماية المرأة لتدافع عن تراب وطنها وتحقق الحرية لشعبها.

صفات تميّزت بها الأسطورة آرين

المناضلة آرين كانت تتحلى بفكر وروح وطنية مترسخة وكانت مصدر المعنويات لجميع المقاتلات والمقاتلين في جبهات القتال من خلال ما كانت تتحدث عنه من تاريخ النضال الكردي وملاحم سطرها مناضلون من حركة التحرر الكردستانية، وبحسب ما ذكرته رفيقاتها فقد كانت مؤمنة بفكر وفلسفة القائد أوجلان وهذا ما دفعها لتكون صاحبة إرادة قوية وإصرار على المقاومة والتضحية بمعنويات عالية.

تحلت المناضلة آرين بعد التحاقها بصفوف وحدات حماية المرأة بكل الخصائص التي تؤهلها لتكون قيادية في وحدات حماية المرأة وفي كل ساحات المعارك ولتصبح دائماً مصدراً لقوة رفيقاتها ورفاقها مهما كانت الظروف والشدائد، لتنشر بابتسامتها وحيويتها الدائمة السعادة حولها، وبروح المسؤولية العالية التي تحلت بها تجاه كل شيء في قضية شعبها أصبحت منبعاً تتلقى منه رفيقاتها التوجيهات والمعرفة.

بعمليتها الفدائية رسمت درب الحرية

في الخامس من شهر تشرين الأول عام ٢٠١٤ وقع اشتباك بين وحدات حماية الشعب ومرتزقة داعش على تلّة مشته نور في كوباني، حيث استغلت المقاتلة العفرينية الكوبانية ذلك وتقدمت نحو نقطة تجمّع فيها المرتزقة، وقامت بعمليتها الفدائية لتكبّد مرتزقة داعش الكثير من الخسائر، هكذا ضحت آرين بروحها فداءً لوطنها وشعبها، ولم تأبه بملذات الحياة لأنها فضلت الشهادة بدلاً من العيش في الذل والخنوع، فبعمليتها هذه رسمت نهجاً للحرية سارت عليها الكثيرات، وانتصارها لم يكن عادياً فقد انتصرت على قوى كان يقال عنها بأن لن تهزم وبأنها أصبحت على مقربة من احتلال كوباني كاملة، ولكن هذا لم يتحقق وصار العكس انتصر صرخة آرين ميركان ضد المرتزقة.

نضالها ميراث لرفيقاتها

ضج العالم جميعاً خلال عمليتها الفدائية التي هدفت بها منع مرتزقة داعش الدخول إلى أراضيها فأثبتت بأنها امرأة قادرة على هزيمتهم، هزيمة أولئك الوحوش الذين دمّروا الأصقاع والأماكن، فعملية آرين ميركان هي امتداد لميراث عريق في البطولة مستمد من بطولة زيلان وبيريتان ورفاقها وهذه المقاومة والنضال لازالت مستمرة حتى الوصول إلى الهدف المنشود ألا وهو الحرية.

الكثير من المناضلات اللواتي أفصحن عن رسائلهن للعدو أثبتن بأن الشعب ذو الإرادة الحرة وبالأخص المرأة لن يستسلموا البتة ولن يركعوا لسياسته، فما فعلته المناضلة زيلان ضد دولة الاحتلال التركي سارت على مسارها آرين ميركان وفعلت المثل بمرتزقة داعش في مقاومة كوباني، والشيء ذاته حققته أفيستا خابور ضد مرتزقة الاحتلال التركي في عفرين، ما نود قوله بأن نهج حرية المرأة ثبت في التاريخ والمرأة تسير عليها باستمرار لتحقيق النصر والحرية وهي بذلك تصبح شعلة المقاومة التي لا مثيل لها.

فثورة ١٩ تموز في شمال وشرق سوريا عُرفت بثورة المرأة، كونها أثبتت نفسها في المجال العسكري وأدت دوراً ريادياً ضمن صفوف وحدات حماية المرأة وقوات سوريا الديمقراطية، إضافةً إلى تأدية دورها في المجالات الأخرى على الصعيد السياسي والثقافي والاجتماعي وغيرها الكثير من المجالات، ناهيك عن ذلك ففي الآونة الأخيرة افتتحت أول أكاديمية عسكرية للمرأة.

يوم السبت وبتاريخ ٢٠١٩/١٠/٥، يصادف الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد الفدائية آرين ميركان التي باتت عمليتها كرمز للتضحية والفداء، وفي الأخير لا يسعنا القول سوى بأن ما دام هنالك نساء مثيلات للمناضلة زيلان وآرين وأفستا وغيرهن فلا داعي للخوف، لأن إرادة المرأة لا تلين البتة، فالمرأة لا تستسلم أبداً ففي كل خطوة نحو الحرية تزداد قوة.

تقرير/إيفا ابراهيم

لم أتخيل أني سأعـــــود إلى مقاعد الدراســـــة بعـــــد أن أضناني العمـــــر!!!

روناهي/ منبج- بأحد المراكز التعليمية المخصصة لمحو الأمية التي افتتحت من قبل لجنة التربية والتعليم بالتعاون والتنسيق مع اتحاد المعلمين في المدينة، بأوائل هذا الصيف، شهدت هذه المراكز لمحو الأمية إقبالاً ملحوظاً من قبل النسوة ولا سيما البالغات بالسنّ، ومن بينهن عدولة هارون.

عدولة هارون البالغة من العمر ٥٦ عاماً، التحقت بمركز مصطفى البكار المخصص لمحو الأمية؛ الكائن على طريق حلب الدولي، وهي تمتلأ حماساً منقطع النظير، تروي قصة التحاقها بهذه الدورة بالقول: «لم أكن أتخيل أني أعود إلى مقاعد الدراسة بعد أن أضناني العمر وتقدم بي السن، حتى ظننت أنه قد فاتني القطار عن اللحاق بالركب. لكن أتيحت الفرصة لي بظل الأمة الديمقراطية».

دفن شغفي بالعلم بين ركام الانتقادات

وحول عدم تعلمها في سن مبكر، قالت: «في مجتمعنا لا سيما قديماً كانت الأنثى محرومة من التعليم لأن ذلك يخالف مبادئ القانون الاجتماعي السائد، وكان التعليم خاص بالرجال وحدهم. وحرمتُ بناءً على هذه العادات والتقاليد الاجتماعية من فرصتي بالتعلم، ودفن شغفي بالعلم بين ركام الانتقادات، وقتل منذ الوهلة الأولى التي تجرأ بها أحدهم على قتله بهذا الشكل من أفواه المنتقدين. وقلما تجد في تلك الفترة نسوة متعلمات يكملن التعليم بسبب انتشار الأمية بما يشبه الوباء الذي انقضّ على فرصتي كالوحش، لأن هذه المجتمعات كانوا يرون أن من الشائن تعلم المرأة بل يقتصر عملها على أشغال المنزل، ومنعني ذلك من أن أكون متعلمة، فالفرق بين العلم والأمية شعرة واحدة، هي الإرادة».

بينما تروي عن سر التحاقها بدورات محو الأمية قالت: «لقد شكك الكثير ممن هم حولي من القرابة والجيران بقدرتي على الحضور اليومي للمركز ومن نيل تحصيلي العلمي الخاص بالأمية. إلا أنه كان هناك شخصاً واحداً قد وقف بجانبي وساندني بالتغلب على أولئك الذين أردوا ثني طموحي بين دفتي هواجس اللامكن، وصلبوا جثمان توقي بالاستحالة، إنه بالطبع زوجي الراحل الذي دفعني نحو التعلم والالتحاق بهذه القافلة، لكنه توفي بعد ذلك بعشرة أيام. كلماته لا تزال تتردد في أذني أن أخطو خطوتي دون تردد، فالحياة محطات وغير جائز أن أفقدها جميعاً، فثمة فرصة لكل إنسان بعثرته تجاربها، من أن يجد ذلك يوماً ما لكي يحقق ما فاته عبر إرادة وتصميم شديدين. أردافي زوجي أن أحظى بفرصتي التي لم أحققها من قبل أبداً، كان يردد غداً سنراك متعلمة وقادرة على قراءة كل شيء، في الغد ستقرئين لافتات وبافطات الشوارع، وتجيدين الحساب حين تذهبين للتسوق، فهناك دائماً شيء جميل يدعونا لمزيد من النشوة والسعادة حين نقوم به، وهذا سر ما أقوم به الآن، ولابد حينها أيضاً بذل القليل من الجهد».

هذه الدورات مكّنت النساء من تحقيق حلمهن

وعن سؤالها بكلمة قصيرة للنساء المثبطات عن تحقيق طموحين وأحلامهن، أجابت عدولة هارون بالقول: «كل امرأة تمتلك رغبات مدفونة لكنها أحياناً لا تجد من يفهمها ويقدم لها الدعم فقط تحتاج أحداً ما ينتشل هذه الرغبات من غياهب النسيان، ويشد أزرها، ويأخذ بيدها إلى بر الأمان. إن المرأة لما تتمسك بثبات هدفها الجميل وتتسلح بالإرادة الصلبة فإن ثباتها هذا كثبات الجبال الراسيات لا يمكن أن يزحزحه أحداً ما لأنها مؤمنة به حتى درجة اليقين. هذه الدورات التي أنشئت لغرض محو الأمية ساعدت في تمكين النساء الحالمات أن يحققن ما فقدنه من أحلام حتى، وإن ظنن أن الوقت قد مضى على ذلك، ومن السهل تنفيذه إذا تحلى الإنسان بشيء من العزيمة والإرادة، فقد وجدت ما أطمح إليه حتى كدت أفقد الأمل أكثر من مرة موت شغفي بالتعلم والقراءة».

محررة الصفحة/ميديا غانم

ريم إدريس:
«هدفنا المحافظة على أخوّة الشعوب وتحقيق الديمقراطية بالمنطقة»

أكدت الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي في مقاطعة الحسكة ريم إدريس أن حزب الاتحاد الديمقراطي يناضل من أجل سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية، واستطاع أن يترك بصمة له على الصعيدين الداخلي والخارجي، من خلال مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية الذي جمع كل الشعوب السورية على مبدأ الأخوّة والتعايش المشترك. جاء ذلك خلال الحوار التي أجرته صحيفتنا معها حول تأسيس الحزب ودوره وهدفه وما يخطط له في المستقبل؛ وكان الحوار كالتالي:

ـ ما أسباب تأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي وأهدافه؟

لقد مر حزبنا بمراحل مختلفة خلال مسيرته النضالية وانطلق نحو الجماهير ليعبّر عن مصالحها الحقيقية، وقد دافع بكل صدق عن الجماهير والشعب حتى استشهد العديد من أعضائه سواء في السجون والمعتقلات أو عبر الاغتيالات، وبالرغم من ذلك؛ التزم بأهدافه ومبادئه ولم يتخلّ عنها. حيث بدأ حزب الاتحاد الديمقراطي مسيرته النضالية في مرحلة حساسة جداً، حينها كان يعاني الشعب الكردي في سوريا الآلام والويلات على أيدي النظام الحاكم، وكذلك كانت حال بقية أجزاء كردستان الأخرى، والتي قسمت بموجب اتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٦؛ هذه الاتفاقية كانت بداية التشتت للشعب الكردي على أرضه كردستان لتقسم إلى أربعة أجزاء، حيث مارست الأنظمة الحاكمة في سوريا جميع الأساليب الوحشية وشتى أنواع الظلم والحرمان ضد الكرد، وطمس الهوية الكردية والإنكار والإبادة وطبقوا سياسة التعريب واعتبروا الشعب الكردي شعباً دخيلاً (أجانب) وحرموهم من حقوقهم الطبيعية في الحياة، وفي هذه المرحلة الحرجة تأسس حزب الاتحاد الديمقراطي في ٢٠ أيلول ٢٠٠٣ تحت شعار «نحو سوريا تعددية ديمقراطية».

ـ استطاع حزب الاتحاد الديمقراطي خلال سنوات قليلة من تأسيسه ترك بصمة له على الصعيدين الداخلي والخارجي، كيف تُقيّمون ذلك؟

حزب الاتحاد الديمقراطي هو حزب ثوري جماهيري، وله الدورُ البارز على الصعيد التنظيمي والسياسي في روج آفا، ويسعى لحل القضية الكردية، وقضية جميع شعوب المنطقة من كرد وعرب وسريان وبناء سوريا تعددية ديمقراطية لا مركزية. وعلى هذا الأساس استطاع الحزب ترك بصمة على الصعيد الداخلي لإيمانهم القوي بالتعايش المشترك وأخوّة الشعوب والأمة الديمقراطية التي تبناها المفكر والفيلسوف عبد الله أوجلان، هذه الفلسفة تعتبر عدو الأنظمة الحاكمة المستبدة في منطقة الشرق الأوسط، فكانت لتجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية في مناطق شمال وشرق سوريا صدى إيجابياً على الصعيدين الداخلي والدولي.

ـ ما موقف حزب الاتحاد الديمقراطي من التهديدات التركية لشمال وشرق سوريا؟

تسعى دولة الاحتلال التركي من وراء هذه التهديدات القضاء على المشروع الديمقراطي للإدارة الذاتية الديمقراطية، وترفض وجود أي كيان ديمقراطي في المنطقة، فمشروع تركيا في شمال وشرق سوريا هو مشروع احتلالي كمحاولة لتكرار سيناريو عفرين. نحن حزب سياسي بالدرجة الأولى ونضع مصالح الشعب نصب أعيننا ونعمل من أجل الحفاظ على أمنه واستقراره، ولولا القراءة الصحيحة لسياستنا؛ لكانت مناطقنا مدمرة بالكامل أو محتلة. إننا نتفاوض ونحاور ولكننا لا نسامح على حقوق شعبنا، وهو مصدر قوتنا وثباتنا ، فنحن نملك حق الدفاع المشروع عن الذات والشعب والأرض.

ـ ما هي رؤية حزبكم حول الاتفاق على الآلية الأمنية للحدود، وقضية عودة اللاجئين السوريين؟

إن الاتفاق حول أمن الحدود مع الدولة التركية المحتلة هو انتصار لجميع شعوب شمال وشرق سوريا وتم وفق إرادتنا ولم نسامح على شيء، وتم تجنب المنطقة من حرب مدمرة وكارثية على الجميع، إذاً هذا انتصار سياسي كبير لنا فقط. أما بالنسبة لقضية عودة اللاجئين السوريين فهم جزء من الشعب السوري، وأمرهم يهمنا ونحن نرحب بعودتهم إلى ديارهم ومناطقهم الأصلية. ولكن؛ نرفض أن يتم توطين هؤلاء اللاجئين من خلال بناء مخيمات لهم على الحدود رفضاً للتغيير الديمغرافي، وتغيير التركيبة السكانية؛ لأننا أمام كارثة تاريخية جديدة فالدولة التركية المحتلة كانت تحاول من خلال إقامة ما تسمى بالمنطقة الآمنة إجراء تغيير ديمغرافي وتعريب المنطقة، وهذا أمر لا أخلاقي ومعارض للقيم الإنسانية ومبادئ حقوق الإنسان.

ـ كيف تنظرون إلى ممارسات وانتهاكات الدولة التركية في عفرين؟

ما حدث في عفرين من انتهاكات وممارسات وحشية وتغيير ديموغرافي؛ كانت تحت ذرائع واهية تلجأ إليها الدولة التركية المحتلة بأن هناك تهديداً لأمنها القومي من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي الذي لم يشكل أي تهديد للحدود التركية. عفرين لن نتخلى عنها وسنناضل ونقاتل على جميع الجبهات السياسية والعسكرية من أجل تحرير عفرين وعودة السكان الأصليين إليها، ونرفض كل الممارسات التركية على أرض عفرين وشعبها.

ـ هل لتوحيد الصف الكردي دور في حلّ الأزمة السورية؟

بالطبع توحيد الصف الكردي هو بالدرجة الأولى في مصلحة حل الأزمة السورية، ونحن في حزب الاتحاد الديمقراطي أعربنا عن أهمية وحدة الصف الكردي في توحيد جميع شعوب المنطقة من كرد وعرب وسريان وغيرهم، فالمشروع الديمقراطي الذي نتبناه يدافع عن حقوق الأقليات والأطياف والأديان كافة، ودعوة المؤتمر الوطني الكردستاني لجميع شعوب المنطقة هو بداية لحلّ الأزمة السورية وضمان للوجود الكردي، فوجود شرائح المجتمع كافة؛ يضمن حقوق الشعب الكردي، ويرسخ مفهوم الإدارة الذاتية الديمقراطية وأخوّة الشعوب والتعايش المشترك بين أبناء وشعوب المنطقة كافة.

حوار/ دلال جان

فتح الله حسو:
«تغييب شمال وشرق سوريا بحد ذاته فشل للجنة الدستورية»

أكد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردي السوري فتح الله حسو بأن المؤتمرات والاجتماعات حول الأزمة السورية لن يأتي بأي نتيجة بدون مشاركة الإدارة الذاتية الديمقراطية، وأن اللجنة الدستورية التي تم تشكيلها من قبل روسيا وتركيا وإيران هي لإطالة أمد الأزمة السورية، وشدد على دعم الحركة السياسية الكردية في أجزاء كردستان تجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية والعمل من أجل إيجاد آلية لوحدة الصف الكردي وتشكيل مرجعية لها. هذه المواضيع كان محور الحوار الذي أجرته صحيفتنا معه؛ وكان الحوار التالي:

ـ مع دخول الأزمة السورية عامها التاسع؛ كيف تقرؤون الخارطة السياسية السورية؟

دخلت الأزمة عامها التاسع وما زالت القوى المتصارعة على الساحة السورية تنأى عن إيجاد حل لإنهاء الصراع والقتال، بالرغم من عقدها للمؤتمرات والاجتماعات المتتالية هنا وهناك. ولكن؛ دون جدوى فكل دولة لها أجنداتها الخاصة بها، وتعد معركة إدلب مفصلية في الأزمة السورية، حيث تحاول روسيا والنظام كسب هذه المعركة، بينما تدعم دولة الاحتلال التركي المجموعات الإرهابية بغية فرض شروطها وبسط نفوذها على المزيد من المناطق. من جهة أخرى الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا تمثل المشروع الحقيقي للديمقراطية في سوريا وهو مشروع وطني بامتياز للحفاظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً، وبعيد كل البعد عن التجزئة والانقسام، حيث حافظت الإدارة على النسيج المجتمعي من خلال عقدها الاجتماعي، وبناء المؤسسات والقوة العسكرية الوطنية التي تدافع عن مكتسباتها وتحارب الإرهاب إلى جانب قوات التحالف الدولي.

ـ تم الاتفاق مؤخراً على تشكيل اللجنة الدستورية من قبل روسيا وتركيا وإيران، ما رأيكم بها؟

ما يقال عن الدستور السوري الذي يتم الإعداد له هو دستور لحماية مصالح الدول الضامنة روسيا وإيران وتركيا، هذه الدول التي فشلت في اجتماع أنقرة حول مصير إدلب، ودولة الاحتلال التركي ترفض أي مشاركة للإدارة الذاتية الديمقراطية في صياغة الدستور وترفض حتى الاعتراف بالوجود الكردي وحقوقه، وتساوم على كل شيء في حرمان الشعب الكردي من حقوقه المشروعة، وتركيا وإيران والنظام متفقون حول هذا الأمر، وهذه اللجنة التي تم الاتفاق عليها من أجل كتابة الدستور؛ ستكون عقبة أمام حل الأزمة السورية وكتابة الدستور وهدفها فقط إطالة عمر الأزمة السورية ومن المبكر جدا الحديث عن تشكيل لجنة لصياغة وكتابة الدستور، فغياب إرادة أكثر من خمسة مليون نسمة في شمال وشرق سوريا عن كتابة الدستور هو بحد ذاته فشل لهذه اللجنة، بمعنى أن أي دستور لم يشارك في كتابته أبناء شمال وشرق سوريا سيكون حبراً على ورق ولن يعني أبناء هذه المنطقة.

ـ ما تقييمكم للواقع السياسي الكردي رغم التهديدات التي تواجهه؟

في الشأن الكردي؛ نعلم جميعاً إننا نمر بمرحلة مفصلية للغاية ودقيقة، وبخاصة في ظل التطورات الجارية والاتفاقات والمساومات بين الدول المهيمنة على الأرض السورية، ما زال وضع الحركة الكردية يرثى له؛ لأنها منقسمة على نفسها، فالمجلس الوطني الكردي والذي بدوره ترك الساحة واختار الجبهة المعادية لمشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية تحت لواء الائتلاف، والذي يتحرك ويعمل وفق الأجندات التركية ولعب دوراً سلبياً للغاية منذ بداية الثورة السورية، وحارب المشروع الديمقراطي في المنطقة بشكل عام وتجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية في مناطق شمال وشرق سوريا بشكل خاص، والتي التف حولها جميع أبناء شمال وشرق سوريا من الشعوب كافة وحققت إنجازات كبيرة على الأرض من خلال بناء المؤسسات والهيئات من جهة، ودفاعها عن المنطقة وحربها ضد الإرهابيين والمرتزقة من جهة أخرى، كما أنها جنّدت أخوّة الشعوب على الأرض من خلال الوحدة الوطنية بين الشعوب المختلفة عبر نظرية الأمة الديمقراطية.

هذا المشروع يشكل خطراً على الأنظمة المستبدة في المنطقة التي تعاني من أزمة الديمقراطية. لذلك؛ تحاول القضاء على هذه التجربة بكل قوتها. لهذا؛ يتطلب من الحركة السياسية الكردية والكردستانية دعم تجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية قبل الجميع، والعمل على عقد مؤتمر وطني كردستاني بأجزائه الأربعة لوضع آلية لوحدة الصف الكردي وتشكيل المرجعية السياسة للشعب الكردي والكردستاني، مع تزايد التهديدات والاعتداءات على الشعب الكردي في جميع أنحاء كردستان ، حيث تعتبر هذه المرحلة مصيرية للوجود الكردي أو فناته. لذلك؛ على جميع الأحزاب والتنظيمات الكردية التحلي بروح المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقهم والقيام بما يقع على عاتقهم من أجل النهوض بالشعب الكردي وتحقيق الحرية والديمقراطية له.

حوار/ دلال جان

أطراف الحديث

قمة حلف الشرق وآثارها

رياض درار

لم أتوقف عن تسمية ضامني آستانا الثلاثي (موسكو، أنقرة، وطهران) بأنهم حلف الشرق؛ تيمناً بحلف بغداد الذي كانت أنقرة وطهران لاعباً أساسياً فيه ضد الاتحاد السوفياتي. إنما هذه المرة فهو ضد أمريكا، كانقلاب للعبة المصالح، وتأثيرات السياسة.

كانت أمريكا هي سبب التحولات الجارية، فهي بعد سقوط الاتحاد السوفياتي استأثرت بالعالم للتحكم به. ولكنها؛ لم تستطع، فعادت لتقدم تنازلاً لدور تقوم به دول متعددة، على رأسها الصين وروسيا، بينما ساهمت بإضعاف أوروبا الحليف التقليدي الدائم. ولا ننسى دول البريكس التي صعدت ولها دور تأثير على السياسة والاقتصاد. والوقوف في وجه تحكم دولة واحدة بمصير العالم. وأهم الصاعدين كانت طهران وأنقرة؛ نتيجة للسياسة الفاشلة للإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ العقد الأخير من القرن الماضي إلى يومنا، حيث انكشف التراجع الأمريكي في منافسة قوى صاعدة مالياً وعسكرياً. رافقه تخبط في السياسات هي أقرب للارتجال وللأيديولوجيا؛ بسبب المحافظين الجدد ونظريات التغيير على أسس طائفية ودينية ظهرت بسببها عفاريت التطرف من كل الأديان. وبالضد من التخطيط الطويل المعهود عن الإدارات الأمريكية السابقة والذي أعطى تأثيره في الحرب الباردة، التي أنهت تأثير ووجود الاتحاد السوفياتي.

في موضوع «حلف الشرق» سوريا هي محور الصراع، ومنها يمكن تأكيد انتصار هذا الحلف وقدرته على إدارة صراع طويل باسم حلف قادر على فرض سياسات ومواجهة مواقف بإرادة مشتركة. وبها يمكن تهديد الموقف الأمريكي، ودفعه للتراجع والدفاع بدل الهجوم، وربما الانكفاء عن دوره القديم المعهود. وهذا نتاج إمبراطورية تعرف أنها قد ترهلت ودخلت طور الكهولة، حيث لا تعني القوة شيئاً أمام إرادات صاعدة متنافسة معها، ووسط حلفاء لها هم أضعف حالاً؛ بسبب سياساتها المهينة معهم، والتي لا تقدم لهم أسباب القوة، ولا تحرضهم على امتلاك عوامل البقاء كدول مستقرة، وتكتفي باستنزاف مواردهم والحفاظ على حكوماتهم المستبدة؛ ما أشعل بركان غضب الشعوب منها وعليها، وجعل التطرف يتنامى بحجج عديدة، منها مواجهة المشروع الأمريكي في المنطقة. كانت الثورة الإيرانية مفتاح هذا العداء ولحقته العناصر الإسلامية الجهادية التي تأسست في أفغانستان وما زالت أسباب تولادها مستمرة بعد احتلال العراق وحروب الربيع العربي.

في التصور عن حلف الشرق واستمرار لقاءات ممثليه، وربما في لحظة يطلب مشاركة أكبر ويسعى نحو التوسع ليشمل العراق ولبنان ويهدد الخليج وإسرائيل. وهو ما تقوم به إيران بالتمدد الأيديولوجي والدعم العسكري لقوى متمردة على أمريكا ومتعصبة ضد إسرائيل، ومتنفذة في مناطقها كحزب الله اللبناني، والحشد الشعبي العراقي، والحوثي اليمني، وأصابع في سوريا لم تأخذ شكلها النهائي بعد.

هذا الحلف؛ التناقضات بين دوله الثلاثة كثيرة. ولكن؛ مصالحهم بمواجهة الوجود الأمريكي قريبة. ولذلك؛ ستستمر اللقاءات التي ستجعل النفوذ الروسي في سوريا ومنطقة شرق المتوسط أوسع، وأكثر تأثيراً، ويساهم في إدارة الملف السوري وحده يشرك من يشاء ويبعد من يشاء. وإيران ستحتفظ بالعراق وقد تستفرد به، ويمتد نفوذها إلى لبنان، حيث يدها الضاربة حزب الله وقد أصبحت له خبرات دولة وقدرات جيش، ويهدد إسرائيل من قرب بحيث يحقق مكاسب بالرعب. وتعمل دولة الاحتلال التركي على الحصول على الشريط الحدودي بطول ٩٠٠ كم لتضمن الاعتراف بسيطرتها على لواء إسكندرون؛ ورسم سياسات الحدود بعيداً عن تأثير القوى الكردية التي تشكل لها فوبيا تجعلها ترسم سياساتها بهدي هذا الخوف. وتقبل بأي تحالف يمنع هذا الوجود أن يعبّر عن نفسه، وتسعى بوضع عازل عربي من اللاجئين تتحكم بإدارتهم وتتولى الإعمار في مناطقهم، ووسيلتها قسم من الكرد أهدافهم تتماشى مع الهدف التركي، تكيفوا مع احتلال عفرين مكتفين بإدانات خجولة، وما يعبر عن مدى الخزي الذي رضوا به وهم يرون الانتهاكات، ويكتفون بالبيانات واستمرار المشاركة مع المغتصب.

لقد أعطى هذا الحلف نتائجه في مسارات آستانا التي قضت على التهديدات المسلحة في مناطق عدة باسم خفض التصعيد، ثم نقل المتطرفين إلى إدلب وتركيز الصراع فيها، وما زال التنسيق جارياً لإخماد هذه البؤرة والتفرغ لإدارة المصالح المشتركة. ويبقى شمال وشرق سوريا؛ الورقة الأخيرة التي على ضوئها يتبدى الانتصار لهذا الحلف، بإخراج القوات الأمريكية، والسيطرة على خزان الثروة النفطية والزراعية. عندها سيعلن انتصار النظام، وتقاسم النفوذ السياسي والاقتصادي في سوريا بين أعضاء هذا الحلف، ولا عزاء للمتخوزقين.

بالحوار والسلام سنصل إلى برِّ الأمان

رشاد بيري

ما تزال الأزمة السورية مستمرة، وما تزال العمليات العسكرية هنا وهناك تجري على قدم وساق، ولكل طرف من الأطراف حساباته ومصالحه، ومن تدخل في الشأن السوري يعمل وفق أجنداته وكيفية الحصول على أكبر مساحة من سوريا. الأزمة السورية ستبقى مشتعلة على المدى القريب والمتوسط لحين وضع الحلول لها، لأن سنوات الحرب السورية أثبتت لجميع أطراف الصراع على حد سواء، بأن التصعيد ليس في مصلحة أي طرف، بل يزيد الأمور تعقيداً ويجعل من تحقيق الأمن والاستقرار هدفاً بعيد المنال على الأقل في المراحل القليلة القادمة. الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا ما تزال تبادر من جانبها لوضع الحلول الممكنة لوقف الصراع الدامي في عموم سوريا، وحل جميع القضايا العالقة مع الأطراف السورية الوطنية، وتركت أبواب الحوار مفتوحاً مع الجميع.

ورغم استقرار مناطق شمال وشرق سوريا وتمتعها بالأمن والسلام والاستقرار إلى حد كبير إذا ما قارنا الوضع فيها بالمناطق الأخرى من سوريا، واستعدادات إدارتها الذاتية المستمرة في طرح ومعالجة الحلول الممكنة للحيلولة دون تصعيد الخلافات سواء مع الجانب التركي أو مع الأطراف السورية الأخرى. إلا أن الاستقرار والمشروع الديمقراطي يقلق راحة الجانب التركي، ولا يروق لرئيسها أردوغان ما يحصل فيها من تقدم ونهضة ديمقراطية متصاعدة، بعد عمليات التحرير ضد مرتزقة داعش والمجاميع الأخرى التي أرادت السيطرة على شمال وشرق سوريا. التدخل التركي في الشأن السوري شكل نقطة فاصلة وأثرت بشكل كبير على الأزمة السورية، وكان من الأسباب الرئيسية في استمرارها دون حلول.

الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية من خلال حراكها السياسي والعسكري حافظت على علاقات حسن الجوار، ليست مع تركيا فقط بل مع دول الجوار الأخرى، وخلال السنوات الماضية لم توجه طلقة واحدة باتجاه الأراضي التركية، والعالم أجمع يعرف هذه الحقيقة. إلا أن التدخل التركي الغير مقبول والمرفوض من قبل شعوب المنطقة، وتهديده المتكرر يخلق الكثير من المشاكل التي قد تؤدي إلى حرب نتائجها غير معروفة. وحديث الجانب التركي المتكرر عن ضرورة إقامة ما تسمى بالمنطقة الآمنة على طول الشريط الحدودي وبعمق ٣٢ كم أمر في غاية الخطورة، ومن غير الممكن تحقيقه بأي شكل من الأشكال.

لأن غاية تركيا من وراء ذلك الاحتلال والإخلال بالأمن والاستقرار، في مناطق شمال وشرق سوريا، وإجراء تغيير ديمغرافي في المنطقة، وهذه التهديدات عداء صريح ضد الشعب الكردي الذي ترى فيه تركيا عدواً، وبعكس ذلك تعمل الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا على استقرار المنطقة وتحاول جاهدة للوصول إلى حل، ولهذا تم الاتفاق على الآلية الأمنية من خلال الوسيط الأمريكي، لصد الباب أمام الادعاءات التركية التي لا أساس لها حول وجود خطر على أمنها القومي، غير أن الموقف التركي الرسمي الصادر عن أنقرة بعد الاتفاق، موقف سلبي ولا يمكن القبول به لأن تركيا هدفها الاحتلال وقضم المزيد من الأراضي السورية.

وبالنظر قليلاً إلى المواقف الخارجية حول التهديدات التركية، نرى أنه هناك استياء وقلق حول خطر أي عدوان تركي محتمل، والجميع يقول إن التدخل التركي في المنطقة لن يزيد الطين إلا بلة، ولذلك فالحلول السياسية ولغة الحوار بين جميع الأطراف، يجب أن تكون هي العليا للخروج من قمع الزجاجة، والحلول العسكرية لا تخلّف سوى الخراب والدمار، ومن العقلانية أن ندع لغة الحرب والقوة ونتمسك بلغة الحوار والسلام.

نهاية نفاقٍ سياسي

دوست ميرخان/ صحيفة الاتحاد الديمقراطي

الاكتفاء باستيفاء الشكل وتعطيل الوظيفة في أي قضية أو مسألة من مسائل الحياة سيؤدي حتماً إلى نتائج وخيمة على المدى القريب والبعيد، خاصة تلك المتعلقة بحل القضايا الإنسانية والتأسيس لوحدة إنسانية ينعم فيها الجميع بالعيش والاستقرار بعيداً عن الصراع والإلغاء والتمييز، وبقدر ما يتم التداول وما يقع على مسامعنا كل يوم عن المساواة والديمقراطية والعدالة وإلى ما ذلك من كلمات ومصطلحات تتمحور فحواها حول حالة التوافق والتوازن بين البشر أنفسهم على خلاف لغاتهم، ألوانهم ومعتقداتهم، وبينهم وبين البيئة المحيطة بهم كونها مصدر الحياة بالنسبة لكل الموجودات، نجد العكس تماماً في عصرِ عنوانه التطور والديمقراطية.

حروبٌ وصراعات وملايين الفقراء، واختلال في التوازن البيئي والمناخي، والتطبيل الأممي للبحث عن كوكب جديد للحياة، وكأن هذا الكوكب سيمر فوق رأس الفقراء الحالمين برغيد كوكب الخلود. حرصت الجهات الدولية الكبرى أو ما سميت بقوى الهيمنة العالمية على إقامة الهياكل الديمقراطية، ووفرت لها كل مستلزماتها باستثناء شيء واحد ألا هو تطبيق الديمقراطية بمعناه الحقيقي الشعبي وليس كما هو متعارف عليه سلطوياً. أما الممارسة الديمقراطية فهي بحاجة إلى مناخ من الاستقرار وتوطيد الثقة التي يطمئن من خلالها المجتمع إلى جدية ما هو مقبل عليه، من هنا فالتقدم على صعيد المسار الديمقراطي لا يتم فقط بالإجراءات المتعارف عليها دولياً أي بشكلها الورقي أو التلفزيوني أو من خلال الهياكل السلطوية، الأمر يتطلب توفير أجواء إيجابية يقتنع به الرأي العام بصدق حول ذلك التوجه وجدواه، وهو ما يفتقده الآخرين ممن يدعون وحدة سوريا في الوقت الذي يقذفون فيه كيل اتهاماتهم للمخالف لهم.

حقيقة هناك محاولات كثيفة وجادة من قبل الآخرين الذين أصابتهم فوبيا الديمقراطية بعد حالة الرهاب التي طالت عقولهم من أن يصبح النموذج الديمقراطي في شمال وشرق سوريا هو النموذج الذي سيرتسم من خلاله مستقبل سوريا وسيحدد مستقبل المنطقة فيما بعد، كون ما نشاهده يوماً بعد يوم يدل على أن أبواب الحوار والتفاوض مازالت مقفلة مع هؤلاء وبأن المسار الذي نسير فيه لا يلتقي مع مسارهم أبداً. ومن يرصد مواقفهم منذ اندلاع الأزمة وحتى اليوم ويتابعها يجد أن ثمة مسافة واسعة بين ما يصرحون به هم وقاداتهم ومموليهم وبين الوقائع على الأرض، وعند المقارنة بين أقوالهم وأفعالهم فلن نجد لهم مكان بين الأوساط الوطنية وإن أفضلهم ليس إلا صورة عن السلطة والعقلية الطورانية البعثية الشوفينية المشبعة بالكراهية، وهم بطبيعة الحال لا يمثلون سوى أنفسهم وعقليتهم البائدة.

إن محاولات بث الفتنة وإشاعة الكراهية والتحريض على إشعال فتيل حربٍ وصراع بين شعوب شمال شرق سوريا، بعد أن تحررت من مرتزقة داعش لم تستكين من قبل النظام التركي وأدواته في المنطقة، كما أن لغة الإقصاء والتهديد لا زالت هي ذاتها، بالرغم من الفشل الذريع والحالة المرتاثية التي وصلوا إليها، لكن هذه نهاية كل من تجري في عروقه دماء فاسدة. بالطبع محاولاتهم في تشويه صورة من يمثلون شمال وشرق سوريا باءت بالفشل أيضاً، حتى ضمن الدائرة التي تحيط بهم، واليوم لم يبقَ أمامهم إلا مسار واحد إلا وهو مسار الانهيار، بعد أن وضعوا أنفسهم ضمن الطابور الخامس ومصيرهم كمصير خلايا مرتزقة داعش، التي لم يبقَ أمامها شيء إلا الانتحار، أما مموليهم فقد يأسوا منهم ويعتبرونهم سلعة رخيصة، وهم في أعين العالم مجموعة مرتزقة لا مصداقية لهم حتى أمام بني جنسهم، ومن تبرأ منهم كان على يقين بمصيرهم المحتوم.

لماذا يرفض أردوغان إدانة إيران؟

مشاري الزايدي/ صحيفة الشرق الأوسط

في مقابلة على قناة «فوكس نيوز» بثتها الأربعاء الماضي، قال رئيس الدولة التركية المحتلّة أردوغان معلقاً على الهجمات الإرهابية على معامل أرامكو النفطية شرق السعودية: «الهجمات انطلقت من عدة مناطق في اليمن». وأضاف: «إذا أقينا بالذنب كاملاً على إيران، فإن هذا لن يكون الطريق الصحيح؛ لأن الأدلة المتاحة لا تشير بالضرورة إلى هذه الحقيقة».» وتابع -لا فُضّ فوه: إلقاء الذنب كله على عاتق إيران لن يكون صواباً، رجب أتى بالعجب، وخالف العجم والعرب، وكل ذلك له سبب، ومن ذلك رفع العَتب مع الجار الإيراني الأحب. كل العالم تقريباً، تلميحاً أو تصريحاً، يتهم «الحرس الثوري» الإيراني باقتراف الهجمات الصاروخية وبطائرات مسيّرة «درونز» على معامل شركة أرامكو في مدينة بقيق وهجرة خريص شرق السعودية، لكنّ لدى السلطان التركي رأي آخر.

الولايات المتحدة، التي تملك أعظم أجهزة الرصد و«الستالايت» عالمياً، تؤكد ضلوع إيران في الهجمات، حتى المجموعة الأوروبية تعرف ذلك، رغم محاولات الحوار مع روحاني وجماعته، العقل «السليم»، يقول ذلك، من يكون الفاعل يعني؟ ثوار الباسك؟ أم نمور التاميل؟ أم الخمير الحمر؟ أم جبهة البوليساريو مثلاً؟

وهل توقف الأمر عند هجمات أرامكو الأخيرة فقط؟ ماذا عن الهجمات على ناقلات النفط في خليج عُمان ومضيق هرمز؟ ماذا عن الهجمات على أنابيب النفط في منطقة الدوادمي غرب وسط السعودية؟ قبل ذلك في عقد الثمانينات، ماذا عن الهجوم على معامل شركة «صدف» في مدينة الجبيل الصناعية شرق السعودية؟ العدد كثير والأمثلة وفيرة.

المتحدث الرسمي باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد تركي المالكي أعلن في ١٦ سبتمبر (أيلول) أن جميع الدلائل والمؤشرات العملياتية، تؤكد أن الأسلحة المستخدمة في هجمات أرامكو هي أسلحة إيرانية، العالم كله ينتظر النتائج النهائية للتحقيق السعودي، ليس لأنه يشك أن إيران يمكن أن تفعلها، ولكن من أجل نتيجة واضحة مدعومة بالبراهين قانونياً، ومن أجل كسب بعض الوقت لخلق حالة عالمية تذهب باتجاه الحزم مع طهران، بسبب رخاوة الأوروبي وانتهازية الروسي وتربص الصيني، ومراهقات بعض الدول اللاتينية المشبعة بدخان السيجار اليساري.

لماذا أنحاز الفاشي أردوغان للشاه المعمم؟ لأنه معه في نفس المعسكر المعادي للدول العربية القوية، وفي مقدمتها السعودية ومصر، وقد رأينا خطاب أردوغان العدواني من على منبر الأمم المتحدة ضد الرياض والقاهرة، والصورة واضحة، ولم يحل الفارق المذهبي بين العصمنليين والصفويين، الجدد، من التعاضد ضد العرب وشعوب المنطقة للسيطرة على خيرات أرضهم هذه الشعوب الرافضين لمكر الروم وغزو العجم.

إضاءات

فوزة اليوسف

النظام - المعارضة وثنائية العقم

إننا السوريين؛ نعاني من معضلة كبيرة وهو ثنائية النظام الفاشل والمعارضة الفاشلة اللتان أصبحتا كابوساً؛ نتيجة سياستهما التي تفتقر لمقومات الديمقراطية والقيم الوطنية الصادقة، حيث وضعوا الشعب السوري في دوامة يبدو أن الخروج منها سيأخذ وقتًا طويلاً وسنستمر في تقديم التضحيات في المرحلة المقبلة أيضاً.

أريد التوقف بعض الشيء عند تصريح وليد المعلم في الأمم المتحدة. تصريحه كان نسخة كلاسيكية من الخطابات التي اعتدنا عليها من ممثلي الدول في المنطقة، حيث وضع اللوم دائماً على القوى الخارجية واتهام القوى الديمقراطية بأنها أجندات أمريكية وإسرائيلية، والتأكيد على عدم التنازل عن استقلالية الدولة. أن الحديث بهذا الشكل وهو جالس على انقاض وطن منكوب أمر لا يمكن أن يستوعبه المرء. نعم للدول الخارجية دور في الوضع السوري. ولكن؛ الذي فتح المجال أمام التدخل الخارجي كان نتيجة الوضع الداخلي المزري سياسياً، اقتصادياً، أمنياً ، ثقافياً وإدارياً وقانونياً. واذا لم يتم العمل على إحداث تغيير جذري في بنية الدولة السورية التي أصبحت مثل وعاء مهترأ؛ لا يمكن أن يتم إيقاف التدخل الخارجي. الإصرار في سياسة الاقصاء والتهميش، وسياسة الأحكام العرفية، وسياسة إثارة النزاعات بين الشعوب السورية لا يخدم الوحدة السورية، بل يرسخ من التدخل الخارجي.

ما يقوم به النظام السوري في كل من دير الزور والرقة وغيرها من المناطق هو إثارة الفتنة والاستمرار في سياسة «فرّق تسد» وترسيخ العقلية التي أدت إلى أحداث قامشلو في ٢٠٠٤ . إثارة العداء ضد قوات سوريا الديمقراطية التي حررت ٣٠٪ من الأراضي السورية من القوى الإرهابية والمتطرفة ورسخت السلم الأهلي وأيضاً إثارة الفتنة بين العشائر الموالية وغير الموالية وبين العرب والكرد لا يخدم سوى ترسيخ حالة التمزق ومناطق النفوذ المتشكلة.

النقطة الأخرى هو اتهام قوات سوريا الديمقراطية بأنها تقمع وتقوم بأعمال إجرامية وتريد خلق واقع جديد يخدم المصالح الأمريكية والإسرائيلية، هذا الخطاب بدأ منذ فترة وله أسبابه. برأيي السبب الأساسي هو أنه وبعد أن تم القضاء على الفصائل العسكرية في المناطق الجنوبية الغربية من سوريا عن طريق اتفاقيات أستانا، يرى النظام بأن قوات سوريا الديمقراطية هي القوى الوحيدة التي بقيت خارج السيطرة؛ نظراً إلى ذلك يعمل وبطريقته على تعبئة الرأي العام السوري والدولي لتحقق ما تم في المناطق الأخرى من سوريا في شمال وشرق سوريا أيضاً. في حين باعتقادي عدم الخلط بين الفصائل الأخرى وبين قوات سوريا الديمقراطية سيكون هو الصواب؛ لأن قوات سوريا الديمقراطية حررت الشعب من إرهاب داعش وهي قوة متجانسة وتعمل وفق استراتيجية وطنية ديمقراطية، وهي قوة تشكلت من أبناء المنطقة. وأي استهداف لها سيكون له تداعيات خطيرة داخلياً والمظاهرات الأخيرة ضد النظام في دير الزور هي خير دليل على ذلك. وبالرغم من التعاون الموجود بين قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وقوات سوريا الديمقراطية في الحرب ضد داعش، أكد الأخير وبشكل دائم بأنه مستعد للحوار والحل السياسي مع الحكومة السورية في حين التهرب كان من قبل النظام.

المسألة الأخيرة هي مسألة السيادة وكتابة الدستور السوري؛ أود القول بأن سوريا غير مستقلة بقراراتها والمسؤول هو النظام. التهرب من الحوار السوري - السوري، وعدم وجود استراتيجية وطنية ديمقراطية لدى النظام والمعارضة، والاستمرار في عقلية الاقصاء والتهميش هو الذي مزق السوريين وما زال يمزق. يجب أن يعترف الجميع وفي مقدمتهم النظام بأن سوريا بكل أطرافها السياسية باتت أضعف دول تتحكم فيها كيفما تشاء وإذا ما تم الاستمرار في هذه العقلية؛ فأن وضع سوريا سيسير نحو الأسوأ؛ أن العاصفة السورية لم تنتهِ ويبدو انها ستتصاعد أكثر وإن كانت بأساليب جديدة.

الهامات نقدية من رواية «الوحش الذي بداخلي»

«سلطة البعث السوري وحربها ضد الإنسان»

إنها تنتقم إن ناهضتها فئة أو جماعة أو فرد، وتجيد اقتناص الإنسان المناهض في الصميم، ولا تدخر جهداً في أن تخلق منه فئات لحم متطاير إثر سياط ملتهبة تدع خطوطها على الجسد عميقاً، لتموت العملية السياسية لصالح تشعب الخوف وتغوّله، أجادت الرواية التعبير عن مخرجات الوجدان الإنساني، الواقف أمام التعذيب والتغييب، تود السلطة إيجاد الفرد المنطوي، العصبي النرجسي الغارق في عيشه مع نفسه ومعاناته داخل المعتقل، تريد فرداً يائساً محبطاً بعيداً عن السياسة وقد نجحت سلطة الأسد الأب والابن في خلق هذا النموذج بالتقادم والتدرج.

الوطن معتقل كبير... والمواطن أسير

ها هو سالار يلتحق بركب الان في المكوث معتقلاً، ليقضي حقبة الموت الذي يتخلله الوجع والانتهاك للوجدان والكرامة، وقد استطاعت سلطة البعث السوري كما العراقي الامتطاء على البشر على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، ونجحت في تفتيت المجتمع وتأليب بعضه على بعض، فكان ما يسمى بالوطن معتقلاً كبيراً يتزاحمه الخوف، إلى أن غاص في مستنقع الفوضى اللامتناهية والذي عُرف بالربيع الدموي، التوحش الذي تعتني به السلطة الفئوية داخل معتقلاتها ظاهرة ليست بجديدة تاريخياً، لكن يتم تطويرها مع الزمن عبر ابتداع أساليب التعذيب لحصد ردة الفعل ضمن إطار ممنهج يخدم السلطة نفسها لمواجهة خصومها الأذلاء، حيث إطلاق سراح الإسلاميين من السجون والمعتقلات، أجهز على تلك الهبة الشعبية من بداياتها، عبر شعار الله أكبر وانطلاقة الجموع المنتفضة من المساجد في كل جمعة ، لم يكن ذلك مصادفة وإنما خطة تم الإعداد لها بغية وأد الحراك وإخصاءه، أشار لها حليم يوسف في روايته لنتأمل هنا:» اشتعلت الحروب الصغيرة في كل زاوية من زوايا البلاد، وكشرت الوحوش عن أنيابها وتسابقت على نهش أجساد من تبقى من البشر، وأبدعت الوحوش في أساليب تعذيب خصومها وقتلهم بطرق مبتكرة، وعلقت الرؤوس البشرية على عواميد أسيجة المدن وغطت مناظر الصلب والذبح وسلخ الجلد على المشهد، بدأ بعضهم يتحدث عن بطولات أجدادهم الذين كانوا يطبخون رؤوس أعدائهم ويأكلونها، فأكلوا هم أيضاً أكباد البشر وقلوبهم أمام عدسات الكاميرا، فالهتاف العسكري الذي كنا نردده في معسكرات الصاعقة يثير الانتباه ويتعلق بتمجيد الرئيس على وجه الخصوص لنتأمل هذا الهتاف الهستيري:

«نار نار نار... كلنا ثوار... نفدي الوطن... نفدي العلم، نفدي الرفيق بشار، سوري سوري سوري الجيش العربي السوري... أسود وحوش... بشار».

في هذا الهتاف نجد أن بناء الإنسان يعتمد على التوحش، واتخاذ الوطن وثن، وكذلك اعتبار الوطن وشخص القائد على ذات المرتبة، والتي يجدر على الجنود أن يفتدوه بأرواحهم، وكذلك فإن هوية الجيش عربية صرفة، وتابعة تماماً لحزب البعث العائد لشخص واحد يحتكر الدولة والمجتمع، وكل شيء، فعلى الجندي أن يتوحش وأن يكون أسداً ولا شيء خارج هذا الشعار يعنيه، تربية الجنود على أن يكونوا وحوشاً هو جزء مئمم من التوحش الممنهج الذي يستخدم بوصفه وسيلة لتعطيل القيم وترسيخ سلطة البعث المتمثلة بسلطة القائد الرمز، وبقاءه في الحكم.

المنهجية والمبالغة في التعذيب

أمثلة العنف تم استجلابها من الكتب المقدسة التي تصف الحوادث المتعلقة بمراحل نشوء الدين وترسيخه سياسياً، والظروف التي دعت لتبلور ذلك حياتياً، حيث عقل الفرد معبأ بمواد الانفجار على الصعيد الأسري والتعليمي، وكذلك عبر اختلاطه بالآخرين، من الطبيعي أن تنتهز السلطة السياسية ذلك وتستعمل العنف عبر إدخاله في المنهاج التربوي التعليمي الذي تلقاه الطلبة منذ ذهابهم للمدرسة وانخراطهم في التربية والتعليم.

لقد حمى النظام البعثي نفسه حيث أخرج الإسلاميين من المعتقلات ليتم بواسطتهم تدمير الثورة وإزاحة ذوي الكفاءات القادرين على تحريك الشارع والرأي العام، واستفاد بشكل أو بآخر من صعود الإسلام السياسي في تركيا والذي سخر هذا الأخير الإسلاميين لبلوغ غاياته في الدخول للملف السوري واستخدام الجماعات الإسلامية كوسيلة للهيمنة وكذلك فعلت إيران عبر تجنيدها للجماعات الشيعية وهكذا بدا التوحش عباءة إسلامية طائفية مشبعة بأسباب الحقد والكراهية فيسم إسقاط النظام جرى إسقاط الشعوب وقصف منازلها وقطع رؤوس الناس تحت مسميات وذرائع عديدة، لهذا باتت الأصولية الإسلامية بمثابة الوحش المعاصر الذي يبقي على الاستبداد لأمد أطول، لقد تم تغذيته بأصول القتل التاريخية، وتطعيمه بالكثير من الأساليب الحديثة للإرهاب، لأن ذلك يسهم في الإبقاء على الهيمنة الأحادية على العالم، وكذلك التدخل بمصائر الدول من خلال يافطة مكافحة الإرهاب الإسلامي، حيث يتعارض الإرهاب مع الأخلاق والقانون، يتعارض مع الحرية والديمقراطية وينتصر للفساد لكونه من مفرزات التفتيت الروحي للمجتمع، فالمفردات النابية والقاسية المحاصرة للمعتقل السياسي، تتعارض مع القيم والوجدان الإنساني وتخلق مآس فردية تظل آثارها زمناً داخل الإنسان، هذا التدمير المعنوي لابد وأن يقود عبر مراحل لفقدان الحرية والكرامة، فقد تم الإطاحة بالقانون عبر الدعوة لإسقاط النظام السياسي، إذ لا تتلخص الثورة بردة الفعل إزاء ممارسات سلطة معينة، وإنما هي مجموع إرادات وأفكار تسعى للولوج داخل المجتمع المقموع لتكون نواة للتغيير وليس مجرد تصفيات حساب سلطوية بين طرف يسعى للهيمنة على السلطة وهدف إسقاطها، واستبدالها بسلطة لا تختلف عنها، إن تلخيص الثورة بتبديل هرم السلطة بآخر هو تحوير فظيع لحقيقة الاجتماعية ومحاولة خبيثة للقفز على أحلام الناس في العدالة الاجتماعية والتحول الديمقراطي، هذه الاستماتة في الوصول للسلطة دون التغيير في بنيتها، جعل الفساد الاجتماعي ينمو ويزداد باطراد على حساب مكافحة النخبة الواعية الباحثة عن سبيل للتغيير الجوهري وإيجاد مشاريع تنموية قادرة على تبديل الواقع القائم بخلق واقع أفضل، بيدَ أن الخراب الذي عمّ في كل مكان والتراجع الاقتصادي ودمار البنية التحتية حال دون بلوغ الهدف المبتغى.

ريبر هبون

لغز في اللغة العربية.. حرفان يسيطران على أي كلمة

حروف عربية، لو وردت، معاً، في فواتح أبنية الكلام، ولو في كلمات مختلفة، فإنها تتضمن المعنى ذاته، أو تتضمن الإطار العام للدلالة. وتلك الظاهرة على الرغم مما تضمنه من لغز، في اللغة جاءت من أساس ألسني، يرتبط بنطق الحرف ومكانه في الآلة التي لفظته، وهي الحلق والفم وما يجري فيهما، والأثر المعنوي الذي يحدثه الحرف، حسب مكانه في الكلمة، ثم حسب مكانه في الآلة التي لفظته.

والجماليات التي يعتبرها بعض الدارسين لغزاً ألسنياً، تسمح لحرفين عربيين متواليين يأتيان معاً في كلمة، أن يعطيا المعنى ذاته، في كلمات مختلفة أخرى، ويسيطران دلالياً، على بقية الحروف كما لو أنه لا وجود لها إلا لتؤكد معنى الحرفين المتواليين. وهي ميزة لا تتوفر في حروف غير قابلة للاجتماع معاً، في كلمة عربية أصيلة، كحرفي الجيم والصاد اللذين يعني وجودهما، في أي كلمة، أنها غير عربية، بل بين المعرّبة والدخيلة.

اجتماع حروف معينة، لتوليد دلالة موحّدة، ليس مجرد روائع في العربية، وحسب، بل هو أحد المعايير التي من خلالها، يتم معرفة الروابط بين كلمات أعتقِد أنها من المترادفات، فيما هي ليست من الترادف، إذا ما تم إدراجها في حروفها الأساسية المكونة لها.

النون والباء.. ارتفاع وإخراج:

حرفا النون والباء، لو وردا في أوائل الأبنية، يعطيان معنى الارتفاع والإخراج، من مثل: «نبز» التي خرج منها كلمة المنبر للعلو والارتفاع، و«نبش» الدالة على إخراج الشيء، و«نبس» التي من إبراز الكلام وخروجه، و«نبط» تفيد بالاستخراج، واستنبطت الماء استخرجته، ومنها الاستنباط التي تستعمل بمعنى الوقوع على فهم أمر عميق، و«نبع» بمعنى خروج الماء وحركته، و«نبغ» لمعنى الظهور والارتفاع، وكانت العرب تسمّي ما يَتطاير من طحن الدقيق، بالنَّبْغ، وفي ذات المعنى «نبذ» بمعنى الطرح وإخراج الشيء.

هكذا يكون أغلب ما بُدئ بنون وباء، في أبنية الكلام العربي، دالاً على وحدة عامة في معنى الإخراج والارتفاع، ومنها «نَبَثَ» التراب، أخرجه.

الكاف والميم.. استتار وسكون:

وكذلك في حرفي الكاف والميم، فيحصل معنى الاستتار والسكون، مثل كمرَ، وكمن، وكمشَ، وكمل، وكمعَ المطمئن تعني البيت والمسكن، والكمع المطمئن من الأرض، وإن ولد الإنسان ضريراً، فهو الكمه. ومنه كمي، المتضمنة معنى الخفاء، وكتلة التمر تسمى كمزة.

حرفا الدال واللام، يعطيان، معاً، معنى الدخول والانتقال دون جلبة، مثل دلف، ودلج، ودلسَ، ودلع، ودلع تعني الخروج، منها إخراج اللسان، والدلع للمرأة مثل ما الدلع هو الأرض السهلة. ودلق، وذلك التي تتضمن التحريك والرفق.

ويوجد معنى الشدة والاحتدام، لو تكرر في فواتح الأبنية، حرفا الضاد والراء، كالضرر، والضرس، والضرم والضرام، والضرح والضريح، والضرح الرّمي بالشيء، والضرب، والضرج (تضرجّ بالدم).

النون والهاء:

في النون والهاء، يجتمع معهما، البلاء والظفَر، في نهمَ، ونهبَ، ونهرَ، ونهشَ، ونهج، ونهكَ، ونهزَ ومنها انتهاز الفرصة، ونهس (انتزاع للحم)، ونهط (طعن)، ونهض، ونهذ.

الراء والغين:

الراء والغين، في فواتح أبنية الكلام العربي، دائما تحملان معنى السعة والنمو، فمنها رغدَ، ورغب، ورغسَ (من النعمة)، ورغثَ (تقال في الرضاع!)، ورغو، ورغل (تشبه ما في رغث) ويقال عيشٌ أرغل وأرغلت الأرض، و(رغم) التي منها الرغام الذي هو التراب، ومنها يقال أرغم الله أنفه، أي ألصقه بالتراب.

وفي قلب الحرفين السابقين، يصبحان غيناً وراء، وفي غالب أبنية الكلام العربي، تأتي الغين والراء، في معنى الولوج والغياب، كما في غرب، وغرس، وغرف، وغرق، وغرم، وغرز.

وفي أكثر حروف اللغة العربية، يمكن الوقوع على معنى عام موحّد، في كلمات مختلفة افتُتحت بحرفين معينين، ويشذّ عن ذلك، بعض المفردات، إنما كلما تمت العودة إلى أصول الأبنية في الكلام العربي، فإن الانسجام والوحدة في صناعة الدلالة، عبر حروف معينة يفتتح بها الكلام، هي الغالبة.

وكالات

محررة الصفحة/هايستان أحمد

أردوغان... أصدقاء الأمس خصوم اليوم

هل يتجه أردوغان إلى نهايته؟ هو سؤالٌ واقعيّ بات مطروحاً في تركيا. بعد الانتخابات البلديّة الأخيرة، التي أكّدت تراجعاً ملحوظاً في المزاج التركيّ العام. فيما ملفات الفساد الإداري والصدمات الاقتصاديّة والانشقاقات تشكّل روافع السقوط. لتكون مسألة وقت.

لا يُعوّل كثيراً في تركيا على سقوطِ حكومة بفعل عوامل خارجيّة مباشرةٍ، فمعظم التحولات السياسيّة في تركيا استندت إلى عوامل الداخل بما فيها انقلابات العسكر، وقد تفهم أردوغان هذه الوصفة فلم يدخر وسيلة لضرب معارضيه، وصولاً إلى الانفراد بالحكم وحصر كلّ الصلاحيات بنفسه. ما حصل حتى اليوم هو أنّ أردوغان بدأ مرحلة الانكفاء فيما يتصل بمشروع التوسع الخارجيّ والتي بلغ الإنفاق فيها أرقاماً خياليّة، وسخر لأجلها كلّ مؤسسات القوة الناعمة التركيّة وفي مقدمها المؤسسات الدينيّة.

صندوق أسرار أردوغان

أصدقاء أردوغان القدامى الذين انقلب عليهم في سياق الانفراد بالسلطة يخرجون عن صمتهم، ليستعيدوا اعتبارهم الذي أهدره أردوغان، وفي إشارة واضحة لبداية النهاية علّق أحمد داود أوغلو على حذف صوره من مقاطع الفيديو الخاصة بذكرى تأسيس حزب العدالة والتنمية، قائلاً :»إذا بدأت أي حركة مسح تاريخها، فإنّ هذا يعني أنها تصفّي نفسها بنفسها». داوود هو كنز ثمين وخزان معلومات عدا عن كونه منظّر الحزب الأول الذي أطاح أردوغان بنظريته «صفر مشاكل» ليقلبها عكسيّاً وتكون «صفر توافق» ليستمدّ بقاءه من الفوضى والتناقض ويوظفه في خانة حساباته الشخصيّة، وصولاً للاستثمار في الإرهاب، ولا تغيب عن الذاكرة التفجيرات الإرهابيّة المروّعة في أنقرة ٢٠١٥ عشية الانتخابات البرلمانيّة لدفع الشارع التركيّ للتصويت لصالحه تحت سطوة الخوف، فيما يهدد الناخبين بأنّ البديل هو الفوضى ليشير إلى حزب العمال الكردستانيّ وحركة الخدمة، وبنفس الأسلوب خاض أردوغان استفتاء تعديل الدستور وصادر كل الصلاحيات.

داوود أوغلو شاهدٌ حيٌّ على كلّ سلوك أردوغان ومحاولته تسلق شجرة الربيع العربيّ ليكون زعيم الإخوان ويعلم حجم الدعم التركيّ للإرهاب بالمنطقة تمويلاً وتسليحاً وتدريباً والأمر لا يقتصر على سوريا وإن كانت الأقرب ونصيبها هو الأوفى، ولكنّ تدخلت في معظم الدول العربيّة، وبذلك فلدى الرجل الكثير ليقوله.

خصمٌ اقتصاديّ قوي

الرجل الثاني الذي لا يقل خطورة عن داوود أوغلو هو وزير الاقتصاد السابق علي باباجان. ففي أحدث تقرير لها قالت صحيفة العرب اللندنيّة أن وزير الاقتصاد والخارجيّة التركي السابق علي باباجان المستقيل مؤخراً من حزب العدالة والتنمية الحاكم، أظهر الرئيس التركيّ رجب طيب أردوغان بمظهر الضعيف والعاجز عن فهم الملفات، وأن لا خيارَ أمامه للتغطيةِ على ذلك العجز سوى اللجوءُ إلى خطاب التخوين والتلويح بالعنف ضد الخصوم.

وقالتِ الصحيفة أن باباجان طرح عدداً من الأسئلة الاقتصاديّة الحرجة على أردوغان، لفت فيها إلى مكامن الفساد والخلل في الاقتصاد التركي الذي ينّ تحت وطأة الضغوط منذ حوالي عامين، متسائلاً ''خلال ١٧ سنة من حكم حزب العدالة: /٢ تريليون/ دولار حصيلة الضرائب، ٧٠ مليار دولار قيمة الخصخصة، ٥٠٠ مليار دولار ديون. أين ذهبت هذه الأموال؟''.

حول الفسادِ العائليّ أشار باباجان إلى ملفِ الخصخصةِ الذي يُعدُّ بمثابة جريمةٍ منظمةٍ ارتكبتها عصبةٌ عائليّةٌ (أردوغان وابنه بلال وصهره بيرات البيرق)، بحقّ مؤسساتِ الدولةِ، ومصانع وشركاتٌ مرتهنةٌ له ولمقربين منه ومتحالفين معه.

وتوقف وزير الاقتصاد السابق على معدّلات البطالة المرتفعة، وضرورة التخطيط لإطلاق خطّة إنقاذ اقتصاديّة لإنقاذ الاقتصاد التركي من المستوى المتدنّي الذي أوصله أردوغان إليه بنظرياته الاقتصاديّة غير المنطقيّة وغير الموضوعية.

باباجان أشار إلى انهيار النظام التعليمي، والفشل في التركيز على مواد أساسيّة، والاهتمام على مواد ثانوية. وذكر أمثلة مدعمة بالأرقام ففي اختبار مادة الرياضيات، نال أكثر من ٣٠٠ ألف طالب درجة الصفر، وفي اختبار العلوم لم يتمكن مئات الآلاف من الطلاب من الإجابة على أيّ سؤال بشكلٍ صحيح.

لم يكن باباجان في جلسةٍ برلمانيّة أردوغان، بل هو يحشد الرأي العام ضد أردوغان ليظهرَ فشله الذريعَ في مجملِ القضايا فالرجل يريد الدفع بالقاعدتين الشعبيّة والحزبيّة للانفضاض عنه، أي أنّه يقود علانيّة معركةً مفتوحةً قد لا يجدي معها نفعاً خطاب أردوغان الشعبويّ واتهامه لخصومه بالخيانة كما هي العادة.

من المهم الانتباه إلى أنّ حديثَ باباجان عن هموم المواطن وقضايا الفساد في هذا التوقيت كان أقرب للترويج لتأسيس حزبٍ سياسيّ، ومن المتوقع أنّ الحزبَ سيضمُّ الرئيس السابق عبد الله غول، ووزير الداخلية الأسبق بشير أتالاي، ووزير المالية نائب رئيس الوزراء الأسبق محمد شيمشك، ورئيس المحكمة الدستوريّة السابق هاشم كليتش.

وأشار باباجان بوضوح إلى إمكانيته لاجتراح الحلول المناسبة للمشاكل الاقتصاديّة ومنح الناس فسحة أملٍ من خلال الحديث عن تحسين الوضع المعيشيّ، ويستند إلى تجربة ناجحة يقرّ بها المجتمع التركيّ خلال توليه لحقيبة الاقتصاد ٢٠٠٢-٢٠٠٧ وأنقذ البلاد من الأزمة الماليّة. ويذكر أنّه كان معارضاً لتعيين صهر أردوغان بيرات البيرق وزيراً للمالية.

قضايا للمشاغلة وحلم مع وقف التنفيذ

مؤكد أنّ حاكم القصر الأبيض يعاني من جملة تعقيدات، قد تقضي بمغادرته القصر، مع انزلاق الملف الاقتصاديّ إلى الهاوية، ولعلّ النشاط العسكريّ وصفقات الصواريخ الروسيّة إس-٤٠٠ ونيته في عقد المزيد منها، والتي ستحمّل الاقتصاد التركيّ أعباءً إضافيّة وتتسبب في عقوبات أمريكيّة جددي، وقد سبق للرئيس الأمريكيّ أن هدد بتدمير الاقتصاد التركيّ في مواجهة عربدة أردوغان السياسيّة.

أردوغان أو الرئيس المأزوم اعتلى منصة الخطاب في المنظمة الأمميّة حاملاً معه عدد من الخرائط، وليطرحَ المواضيع بالجملة ويحشرَ نفسه في كلّ قضايا العالم فمن قضية وفاة الرئيس المصريّ محمد مرسي إلى اغتيال الصحفيّ جمال الخاشقجيّ ولينتقل إلى إدانةِ إسرائيل وعدم تطبيقها للقرارات الدوليّة رغم علاقاته الوطيدة معها، وتوقف عند الملفِ السوريّ متحدثاً عن إدلبَ وعن «المنطقة الآمنة» شمال سوريا وإمكانيّة تمديدها إلى خط الرقة – دير الزور لاستيعاب اللاجئين السوريين، وتلك هي عادته في لفت الاهتمام إلى مسائل خارجيّة، وإيهام المواطنين الأتراك بأنّه يقود البلاد باتجاه التحوّل إلى دولة عظمى، ثم إنّه جدّدَ الحديث عن حقّ تركيا بالحصول على السلاح النوويّ، وذلك خلال خطابه في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال انطلاق أعمال الدورة الـ ٧٤ في ٢٠١٩/٩/٢٤ وقال: «عدم المساواة بين الدول التي تمتلك الأسلحة النوويّة والتي لا تتمتع بها يقوّض التوازن العالميّ». كما جدد الدعوة إلى «إجراء تعديلات في نظام عمل مجلس الأمن الدوليّ»، مشيراً إلى أنّ «العالَمَ أكبر من الخمس»، في إشارة إلى الدولِ دائمة العضويّة المتمتعة بحقّ النقض. ويأتي ذلك في سياق محاولات تركيا الحصولَ على مقعدٍ دائمٍ في مجلس الأمن الدوليّ عن المجموعة الإسلاميّة.

لا ينفصل طرحُ أردوغان لبناء مستوطناتٍ شمال سوريا عن سياق أزمته الاقتصاديّة ويطالبُ أوروبا بدفع الأموال لأجلها، لتتبنى إدارة التنمية العمرانيّة التركيّة (TOKI) المعروفة بالتعهدات الضخمة مهمة البناء.

ما يتحدث به أردوغان هو مجردُ طموحاتٍ للمشاغلة لن تجديَ نفعاً في إخراجِه من ورطته التي تتأزم بمرورِ الوقتِ، فالخصومُ يكونون أشدَّ ضراوةً عندما يكونون من الأصدقاءِ وحافظي الأسرارِ، وهم أنفسهم الذين لم يحفظ لهم أردوغان المودة وانقلب عليهم، فيما المؤسسة العسكريّة التي قلّم أردوغان أظافرها وطوّعها لمشيئته تنتظر فرصة العودة وإعادة الاعتبار.

محمد شمشيك

علي باباجان

داوود اوغلو

بشير اتالاي

تقرير/رامان آزاد

مركز آري الصحي؛ خدمات طبية بأسعار رمزية

روناهي/ قامشلو- يقدم مركز آري الصحي الخدمات الطبية والعلاجية لكافة المرضى، بأسعار رمزية والأدوية مجاناً والتحاليل بخصم ٣٥٪، وذلك في حي البشيرية بقامشلو.

«المستوصف الصحي» أصغر حجماً من المشفى حيث لا يحتوي غرف العمليات وغرف إقامة المرضى، وله أهمية كبيرة لدى المرضى كونه يتواجد في المناطق التي تفتقر فيها إلى الخدمات والمرافق الصحية، ومنها المركز الصحي «آري» في حي البشيرية بقامشلو التابع لوقف المرأة الحرة في روج آفا، ومهمته توفير الخدمات الطبية والعلاجية للمرضى وبأسعار رمزية بالإضافة إلى أن الأدوية مجانية

التخفيف من العبء المادي عن المرضى

ولمعرفة المزيد من المعلومات عن هذا المركز؛ التقت صحيفتنا مع العضوة في وقف المرأة الحرة والإدارية في مركز آري الصحي بسنة ملك، والتي حدثتنا قائلةً: «منذ تأسيس وقف المرأة الحرة في روج آفا وهو تقوم بإنشاء مشاريع اقتصادية وتنموية واجتماعية لخدمة المرأة والطفل، ومن أهم مشاريعه هو افتتاح مستوصف آري الصحي، وذلك لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمرضى حتى الشفاء التام».

وأضافت ملك بأن هدفهم من افتتاح هذا المركز هو تخفيف من العبء المادي لدى المرضى كون الأسعار في العيادات الخاصة باهظة الثمن».

وتابعت ملك بأن الأسعار رمزية في المستوصف وهي (٥٠٠) ليرة سورية لكل معاينة والأدوية مجانية والتحاليل بخصم ٣٥٪، والمرضى الذين أوضاعهم المادية سيئة يكون بشكلٍ مجاني، مؤكدةً بأن الاختصاصات ضمن المستوصف هي؛ (داخلية، هضمية، أطفال، نسائية، جراحة عامة).

وأشارت ملك بأنهم يستقبلون المرضى طيلة اليوم، حيث يتواجد الأطباء من الساعة التاسعة صباحاً وحتى العاشرة والنصف صباحاً، حيث يتم استقبال ما بين (٢٠-٢٥) مريض في اليوم الواحد.

واختتمت العضوة في وقف المرأة الحرة والإدارية في مركز آري الصحي بسنة ملك، بأنهم يسعون لتوسيع عملهم لإنشاء قسم خاص بالتحاليل ضمن المركز، كون قسم التحاليل ليس ضمن المركز، وذلك ليتم تأمين علاج المرضى بشكل نهائي ضمن المستوصف نفسه.

الخدمة الجيدة تجعلهن يشعرن بالراحة

وخلال زيارتنا لمركز آري الصحي استوقفتنا إحدى المراجعات في المركز، والتي تدعى «سهام حسن» فقالت لصحيفتنا بأنها قصدت المركز أكثر من عشرة مرات لتلقّي العلاج، وفي بعض الأحيان لأطفالها، وبينت أنها سعيدة جداً كون المركز يقدم الخدمات الطبية لكافة المرضى بسعر رمزي، وناهيك عن خدمتهم الجيدة فمعاملة الأطباء تُشعرهم بالراحة.

وأضافت سهام قائلةً: «أتمنى التوفيق والنجاح الدائم لهم».

سهام حسن

بسنة ملك

ومن هنا ندرك دور المستوصفات والذي يهدف إلى تنمية المجتمع والعمل على النهوض به، وذلك بتقديم الخدمات الطبية للمرضى، لذا من الضروري فتح المزيد من المستوصفات كمستوصف آري كخدمة اجتماعية للشعب وبالتالي تخفيف العبء المادي عنهم.

تقرير/إيفا ابراهيم

«بالتعاون والتحفيز نحبب التلاميذ بالمدرسة»

روناهي/ الطبقة- يجب أن يكون هناك تعاون وتحفيز للتلميذ بعيداً عن اتّباع أسلوب الترهيب والإجبار من قِبل المعلمين، وذلك من خلال التعامل مع جميع المؤثرات التي قد تجعله يكره المدرسة.

يعاني العديد من التلاميذ بعدم الرغبة للذهاب إلى المدرسة أو كرهها وهي ليست معاناتهم فقط بل هي معاناة المعلمين بالدرجة الأولى في التعامل مع تلميذهم المتمرد على الأجواء المدرسية، وخصوصاً في المرحلة الابتدائية.

وللاطلاع على طرق التعامل الإيجابية للتقرب من التلميذ وجعله يترك الرهاب الذي يخافه من المدرسة ومعلميه باستخدام الأسلوب السليم والصحيح، أجرت صحيفتنا روناهي اللقاء التالي في مدرسة جمال عبد الناصر مع معلم الصف الرابع قاسم محمد الخلف، والذي أكد على ضرورة التعاون والتحفيز للتلميذ بعيداً عن اتباع أسلوب الترهيب والإجبار من قِبل المعلمين، وذلك من خلال التعامل مع جميع المؤثرات التي قد تجعله يكره المدرسة».

وأكد الخلف أنه من واجب المعلمين سؤال التلميذ لماذا يكره المدرسة؟ سؤال يجب أن يوجه إليه والاستماع للرد لمعرفة الأسباب التي تدفعه لكره المدرسة، وحينها سيتمكن المعلمون من معرفة النقطة التي ستتم معالجتها، هل بسبب الأصدقاء؟ هل لعدم حبه للدراسة؟ هل بسبب خوفه من الوحدة وعدم التأقلم؟ ويجب الانتباه من عدم وجود فروق فردية بينه وبين أقرانه كأن يكون التلميذ يعاني من حالات خاصة كصعوبة التعلم أو مرض النشاط الزائد أو بطء الاستيعاب والتركيز.

وأشار الخلف إلى أن بعض حالات كره المدرسة قد تصدر بسبب التعرض للإيذاء أو الضرب أو التحرش، وقد يخفيها دون الإفصاح عنها، وبمصادقة الطالب والتقرب منه ومصارحته بما يخيفه يشعر بالثقة بالمعلمين، وسيتخطى معهم كل ما يواجهه، وسيتضح ذلك بمعالجة الأمر.

إحساس الطالب بالأمان

وأضاف الخلف بأنه قد يشعر الطالب بالخوف من البُعد عن أجواء المنزل والراحة والأمان، وبأنه سيدخل عالماً غامضاً لا يعرف عنه شيئاً، وأردف قائلاً: «يجب على المعلمين أن يبثوا الأمن في نفسه في أول يوم للمدرسة ومشاهدتها والانبهار بجمال المدرسة، إضافةً إلى الحديث له عن استمتاعه داخلها مع الأصدقاء، ومقابلة المعلمين للتعرف عليهم حتى يألف بشكل خاص الأجواء ويطمئن نفسياً بالكلمات».

وذكر الخلف أنها إذا كانت السنة الأولى للطالب في المدرسة، فأفضل الحلول خلق ما يدعه داخل المدرسة ويكون عاملاً مقرباً له يجعله يشعر بأن هناك أمراً هاماً في المدرسة يتشوق له بتعريفه على أحد الأصدقاء وتقوية الصداقة فيما بينهما بحضور الأم معه إلى المدرسة في الأسبوع الأول بصورة تدريجية مع تقليل عدد الساعات يومياً.

الأسلوب والتوجيه الصحيح

وتابع الخلف حديثه قائلاً: «سيخلق التلميذ الأعذار والمبررات التي قد تصل به إلى حد التمثيل بالمرض للتلاعب بمشاعر المعلم، وبكل هدوء يجب أن لا يستجيب المعلم لتلك التصرفات، وأن يلزمه بالانضباط لحضور المدرسة دون استعمال العنف، بل بالتوجيه والأسلوب الحازم ليعلم أن المدرسة تعمله دروس مفيدة».

وأوضح بأنه من الأفكار الناجحة أن يقوم المعلمون بإقامة حفلة صغيرة يدعوا بها التلاميذ قبل بدء العام الدراسي بأيام للاحتفال بالمدرسة، وأن يلعبوا مع الأطفال ليشعر الطفل بالحماس، ويرى حماس من هم في سنه للذهاب إلى المدرسة دون خوف.

وأشاد الخلف بضرورة تشجيع التلميذ على أداء واجباته المدرسية والاستذكار دون الضغط عليه والإصرار على نيل أعلى الدرجات التي قد تفوق مستواه، وذلك من خلال التعامل بالطرق التربوية السليمة، وليس بالتهديد والإهانة، ولكن بمعرفة قدرة الطفل على التعلم وتشجيعه والعمل على تنمية حبه للعلم بأسلوب الترغيب.

وشدد المدرس في مدرسة جمال عبد الناصر قاسم محمد الخلف على أهمية حوار وسؤال التلميذ ماذا يريد أن يكون عندما يكبر؟ إذا ذهبت إلى المدرسة ستصبح مثل والدك، كلمات تترك عمقاً وأثراً كبيراً في نفس الطفل، فالأطفال عاشقون للتقليد إن وجدوا القدوة المحببة لهم، واختتم المدرس قاسم محمد الخلف قائلاً: «على المعلمين أن يقتربوا من الطفل ليكونوا أصدقاء له دون مخاوف ويحفزونه على خلق مستقبل ناجح له، فتلك الأجواء الحماسية تجعل الطفل يرى المدرسة من منظور آخر، فهي المحطة التي ستجعله مثل من يحب».

وفي لقاء مع إحدى تلاميذ الصف الرابع قالت التلميذة علا بدر حسين الجاسم: «أنا أحب مدرستي لأنني أتعلم فيها ولدي الكثير من الأصدقاء، وأحب معلمي لأنه يحبنا ويعلمنا الرياضيات والعربي وكل المواد، وهو يشاركنا في الألعاب ولا يصرخ علينا ولا يضربنا».

تقرير/ماهر زكريا

علا بدر الجاسم

قاسم محمد الخلف

الاختلاط في المدارس.. يساهم بالانفتاح على الإبداع

روناهي/ كركي لكي- بينت الإدارية في مدرسة الشهيدة شيلان بوطان في مدينة رميلان مليحة عبدالله بأن الاختلاط في المدارس يعزز احترام الذات ويزيد من الانفتاح على العالم، فالطلبة من الجنسين يتشاركان في إيجاد الحلول لمشاكلهم التربوية دون تدخّل من أحد.

إن الاختلاط في المدارس لا بد وأن تصاحبه ثقافة في الاختلاط ولا بد من توعية الناس بهذه الثقافة حتى يكون شيئاً طبيعياً، إلى أنه من الضروري أن تكون هنالك ضوابط للاختلاط، فإذا كان الاختلاط طبيعياً فلا بد أن تصحبه رقابة من المدرسة والمجتمع معاً، لهذا فالضوابط والحفاظ على القيم التربوية التي تنص على تنمية الطلبة يمكن أن يكون الاختلاط حافزاً للتفوّق، وحول قرار هيئة التربية حول الاختلاط في المدارس الإعدادية والثانوية قامت صحيفتنا برصد رأي إدارة إحدى مدارس مدينة رميلان وعدد من الطلبة.

التنظيم أساس النجاح

نلاحظ هذا العام بأن عدد الطلبة ازداد عن العام المنصرم، فوصل عددهم لهذا العام لـ ٤٠٠ طالب وطالبة موزعين في ١٧ صف دراسي، وهذه نقطة مشجعة لقرار الاختلاط، هذا ما قالته الإدارية في مدرسة الشهيدة شيلان بوطان للتعليم الثانوي في مدينة رميلان مليحة عبدالله وأضافت بالقول: «ما نسعى إليه طبقاً لهذا القرار هو مبدأ التنمية للطلبة، والاختلاط هنا يعزز احترام الذات والانفتاح على العالم والإبداع، فالطلبة هنا يتعاملون مع بعضهم على أنهم أصدقاء حيث رأت هيئة التربية بأن هذه الخطوة مكملة لفكرة الرئاسة المشتركة في جميع مؤسساتنا، هنا أيضاً تم تشكيل لجان مؤلفة من طالب وطالبة، كما وهنالك اتحاد للطلبة في المدرسة، حيث مجلس الطلبة الخاص وتعرض كل الأمور هناك ويتم حلها بالتعاون إن وجدت، ففي الحقيقة لم نلاحظ أي خلاف أو مشكلة اعترضتنا منذ بداية العام الدراسي، ونأمل ألا تتواجد، كما وهنالك لجنة خاصة بالطالبات يلجأن إليها في العديد من الأمور، بالإضافة إلى العديد من اللجان التي شكلناها في المدرسة وهي؛ لجنة الثقافة والفن، لجنة النظافة، لجنة التدريب، ولجنة المالية، والهدف من تشكيل اللجان هو تنشيط وتفعيل دور الطلبة وتحفيزهم لالهتمام بالمدرسة والعناية بالنظافة، كما وإن لجنة التدريب تعطي المجال للطلبة وتشجعهم لإلقاء المحاضرات والمشاركة، إضافةً إلى المسابقات التي ستقام ضمن الصفوف الدراسية للتشجيع على الدراسة ولتوطيد فكرة المشاركة والتعاون».

علينا مواجهة قضايانا الاجتماعية

وبخصوص الأراء المختلفة حول قرار الاختلاط في المدارس الإعدادية والثانوية تابعت مليحة قائلةً: «موضوع الفصل والاختلاط جدلي ودارج في حياتنا اليومية، ولا يقتصر على مشاريع المدرسة أحادية الجنس، لهذ أرى بأن مفتاح تطوير العلاقات الصحية والسليمة مسؤولة بين الجنسين هو التواصل المبني على الاحترام المتبادل والشراكة الحقيقة المبنية على الاحترام والتقدير المتبادل بين الجنسين، والعمل على تقليل الخوف والرهاب من الآخر المختلف، لا بد من تجاوز المحظورات غير المبررة وتداولها بصراحة وشجاعة».

وفي السياق ذاته أكدت الطالبة في الصف العاشر سبيانة أحمد بأن الهدف واضح من المجيء للمدرسة، فلما الخلط بين الأفكار وتعقيدها، نحن هنا من أجل الدراسة لهذا نضع جانباً كل الأمور الأخرى التي تتعلق بالجنسين ونتعامل كأصدقاء، وأضافت قائلةً: «أرى بأن هذه خطوة جيدة لتحفيزنا في الدراسة وبيان تعلقنا بالدراسة أكثر بعيداً عن السعي بمنافسة غير محببة، بل المشاركة والمنافسة بشكل عفوي والتي أراها بشكلٍ إيجابي».

نحن مجتمع منفتح ونرفض الانغلاق

ومن جانبه بيّن الطالب محمد عبد العزيز قائلاً: «الحياة تتطور يوماً بعد يوم، ونحن مجتمع منفتح، ومدارسنا الابتدائية إلى الآن مختلطة، فلماذا يتم الفصل بين الجنسين في المرحلة الإعدادية والثانوية، علماً بأن أساتذتنا في المرحلتين كانوا مختلطين ولا يزالون، وفي الجانب العسكري نلاحظ بأن خنادق القتال لم تفرق بين المرأة والرجل عند مقارعة مرتزقة داعش، فأنا من جانبي أرى بأن سر التطور من الناحية العلمية هو في عدم بناء جدار يعزل بيننا».

تقرير/ليكرين خاني

رداءة جودة الخبز بمدينة قامشلو.. الأسباب والحلول..!!

روناهي/ قامشلو - يعتمد أهالي إقليم الجزيرة بشكل أساسي على زراعة القمح؛ بنوعيه القاسي والطري، ويعتبر من أجود أنواع القمح السوري، في المقابل يتمّ تقديم خبز رديء في الجودة للمواطنين.

ولمعرفة أسباب ومشاكل تردي جودة مادة الخبز في مدينة قامشلو؛ كان لصحيفتنا «روناهي» تسليط الضوء على آراء المواطنين والجهات المعنية بهذا الصدد، بالإضافة إلى الحلول التي سوف تضعها الجهات المعنية لتحسين مادة الخبز التي تعتبر الأساسية في حياة الإنسان.

وبهذا الصدد؛ أفادنا المواطن فارس سليمان دوكو من مدينة قامشلو بأن الخبز بحالة سيئة للغاية؛ وأضاف: «نطالب الجهات المعنية بأخذ الموضوع بعين الاعتبار والوقوف على مشكلة رداءة الخبز بكل جدية ووضع مراقبين على الأفران والمعتمدين في جميع الأفران سواءً كانت العامة أو الخاصة».

وأكد المواطن علي محمد وهو من أهالي مدينة قامشلو بأنه يضطر لشراء الخبز السياحي في أغلب الأحيان إلا أنه وبسبب الغلاء للمواد الاستهلاكية كافة والانخفاض الكبير في سعر الليرة السورية مقابل الدولار، وبقاء الرواتب كما هي يتجه المواطن إلى شراء خبز الأفران الآلية الذي يشبه النخالة مناصفةً مع السياحي خلال الشهر الواحد تماشياً مع الدخل الشهري الضعيف.

كما كان لنا لقاء مع محاسب فرن بيروت بحي الكورنيش في مدينة قامشلو كاوا حبو الذي أكد؛ قائلاً: «هناك إقبال كبير من قبل أهالي الحي على الخبز النصف آلي من جهة، ومن جهة أخرى هناك شكاوي من ارتفاع سعره، حيث معظم أهالي الحي ليس لديهم القدرة لشراء الخبز السياحي وبخاصةً إذا كان هناك عائلة مكونة من عدة أشخاص».

وأضاف: «نستورد مادة الطحين من باكور كردستان، ويصل سعر الكيس الواحد إلى ١١ ألف وخمسمائة ليرة سورية، علماً أن كل كيس يحتوي على ٥٠ كيلوغرام»، وأشار إلى أنّ الوزن المخصص للبيع ٧١٠ غرامات، ويباع بسعر /٢٠٠/ ليرة سوية، وحددت اللجنة التموينية التابعة لإدارة المطاحن في الإدارة الذاتية سعر ربطة الخبز السياحية. ونوه كاوا حبو بأن الإنتاج اليومي يبلغ ٤٠ كيس؛ أي ما يقارب اثنان طن من الخبز، وأكد أن سبب ارتفاع الخبز هو مادة الطحين المستورد من باكور كردستان.

ولمعرفة عدد الأفران في مقاطعتي الحسكة وقامشلو وآلية توزيع الطحين؛ التقينا بالرئيسة المشتركة لإدارة المطاحن في إقليم الجزيرة نورا إبراهيم فحدثتنا قائلةً: «يوجد في مقاطعة الحسكة أحد عشر فرناً آلياً، و٧٤ فرناً خاصاً ومنها (الأفران الحجرية والنصف الآلية)، وفي مقاطعة قامشلو يوجد أربعة أفران آلية، و٢١٣ فرناً خاص ومنها أيضاً (الأفران الحجرية والنصف الآلية)».

وأضافت نورا: «بخصوص الكمية المخصصة لمادة الطحين لكل من مقاطعتي الحسكة وقامشلو بشكلٍ يومي، فقد خصصت لكل منهم /١٩٠/ طن، أي /٣٨٠/ طن للمقاطعتين».

وحول الكمية المخزونة في المستودعات؛ قالت: «خصصنا /٣٠٠/ طن لكل من مقاطعة الحسكة وقامشلو».

أسباب رداءة جودة الخبز

وذكرت نورا عن رداءة جودة الخبز وشكاوي الأهالي فيما يخص ذلك بأن السبب الرئيسي يعود إلى نوعية القمح، كما أن المطاحن بحاجة إلى الصيانة؛ وأن العاملين في الفرن والمعتمدين أيضاً لهم دور في رداءة الخبز، كل ذلك يؤدي إلى رداءة جودة الخبز، فمثلاً عند مرحلة العجين يحتاج الطحين إلى خمس عشرة دقيقة في آلة العجين، ولكن لا ينتظر العاملون غير خمس دقائق وهذا يؤثر على جودة الخبز، وفي مرحلة توزيع الخبز من قبل المعتمدين؛ يضعون الأكياس فوق بعضها، وهذا أيضاً يؤثر على الخبز، وقالت نورا: «في المرحلة القادمة سيتم تفعيل لجنة تموينية لمراقبة جميع الأفران ومراقبة آلية توزيع الخبز، من أجل تحسين نوعية الخبز».

ونوهت الرئيسة المشتركة لإدارة المطاحن في إقليم الجزيرة نورا إبراهيم بأنه في المرحلة القادمة سيقومون بصيانة الآلات الموجودة كافة في الأفران وتأمين الآلات الناقصة حسب الإمكانيات المتوفرة لديهم، بالإضافة إلى تأمين كادر ذو خبرة في مجال الأفران».

أين تكمن المشكلة؟

تتعدد الآراء في الحديث عن مشكلة رداءة جودة الخبز وآراء كثيرة تطرح في الشارع؛ هل السبب جودة الخمائر المستعملة، أم الطحين ومراقبته، أو العاملين والمعتمدين؟!

تقرير/إبرش محمود

كاوا حبو

فارس سليمان دوكو

جذور مشكلة الزراعة في شمال وشرق سوريا وحلها

تحدد مشاكل الزراعة في شمال سوريا في النقاط التالية:

- ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج الزراعي من أسمدة فوسفاتية، وأزوتية، وارتفاع أسعار النقاوى والحبوب والمبيدات وأجور العمالة الزراعية.
- جهل الفلاح والمزارع وعدم قدرته على التعرف على الأمراض التي تصيب محاصيله؛ وبالتالي عدم معرفته بنوعية المبيدات المناسبة لمكافحة هذه الأمراض؛ بالإضافة إلى عدم توفر الأدوية المكفولة في الصيدليات الزراعية؛ حيث أن أغلبيتها تأتي بدون صيانة للحجر الزراعي لها؛ وقلة المنتج المحلي الذي يتم إنتاجه بمواصفات المرض المسبب.
- هدر مياه الري بكميات ضخمة وبخاصة في الأراضي المروية والتي تتبع أغلبيتها الري بالغمر. - انخفاض مستوى المياه الجوفية وزيادة ملوحة الأراضي الزراعية مما يسبب في انخفاض إنتاجية هذه الأراضي لعدم الاعتماد على الآبار البيزومترية لقياس الفاقد أو الزائد من المياه. - زيادة نسبة الفاقد من المنتج الزراعي نتيجة سوء التداول وعدم توافر العبوات المناسبة وأسلوب النقل والتخزين.
- عدم توافر شبكة إرشاد زراعي مدربة من المهندسين الزراعيين وتواجدها في المناطق الزراعية وسط المجتمع الزراعي.
- جهل الفلاح بالمقننات المائية والسمادية المقررة والملازمة لكل محصول على حدة.
- جهل الفلاح بطرق استخدام المبيدات وتركيزاتها الموصى بها عند الاستخدام مما ينتج عنه نتائج غير مرجوة.
- زيادة تركيز المبيدات والأسمدة الكيماوية بنتيجة جهل الفلاح والإدارة أدى إلى ارتفاع أمراض الكلى والكبد والسرطانات بين المستهلكين وخصوصاً الخضار التي تأتي من العمق السوري أو من دول الجوار.
- عدم توافر المعلومات الصحيحة والقياسية لدى المزارع لعمليات الجمع والتعبئة مما أدى إلى سوء جودة المنتج الزراعي.
- عدم وجود مراكز خدمة معلومات زراعية في القرى لدعم الفلاح معلوماتياً ولتلقي مشاكله الزراعية ودعمه بالحلول.
- ضعف الجمعيات الزراعية وعدم كفاءتها في تقديم الخدمات الزراعية للفلاح، وعدم إجراء انتخابات دورية في الجمعيات الزراعية لدعمها بمجالس إدارات فعالة ونشطة.
- عدم وجود خطة قومية لاستغلال المياه الجوفية في الزراعة وخاصة بإقليم الجزيرة والمناطق المحيطة به؛ حيث يمكن زراعة هذه المناطق بالقمح وتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح.
- انخفاض فاعلية مراكز البحوث الزراعية في إنتاج تقاوى محسنة لكثير من المحاصيل؛ وخاصةً القمح والقطن.
- عدم وجود معلومات وإحصاء مؤكد لدى وزارة الزراعة عن الدورة الزراعية ومساحات المحاصيل المزروعة.
- ارتفاع أسعار المحروقات والآلات الزراعية وكذلك أسعار الحصد خلال نهاية الموسم بمقابل ذلك انخفاض أسعار المنتج كما حدث خلال هذا الموسم وبيع البذار بأسعار أعلى من أسعار الشراء؛ وذلك لعدم توفر كوادر تدرك ما يتم إقراره في السياسة الاقتصادية للمنطقة؛ ودعم المزارع، فمثلاً يتم شراء السماد بالدولار (٤٠٠ $) يجب ألا تنظر الإدارة إلى نفسها كتاجر تعتمد على سعر السوق السوداء فمجرد إصدار أي قرار لا يتم تعديله إلا بموجب قانون رئاسي لا يعتمد على تصويت أغلبية أو قرار شخص معين، بل النظر في وضع المزارع ودراسة كل جوانبه وبعدها يتم اتخاذ القرار.
- دعم آليات الري الحديثة وتشكيل غرفة عمليات خاصة بالكوارث الطبيعية والمرضية وتطبيق نظام الدورة الزراعية حسب احتياجات المنطقة، وتسهيل تصدير الفائض، بالإضافة إلى تشكيل مستودع مركزي شامل للدورة الزراعية والبيطرية ومنتجاتها ومصدقة من الجهات المختصة.

كل هذه الحلول والمشاكل التي قد تؤدي بالنتيجة إلى ضعف إنتاجية المحاصيل المزروعة؛ وقلة المردود لدى المزارع.

- صلة المزارع بأرضه والانتقال إلى زراعة محاصيل طبية وعطرية لتحقيق الاكتفاء الذاتي والذي يكون حافظاً لتحقيق الأمن الغذائي للإدارة؛ غير ذلك سيؤدي ذلك إلى استيراد القمح ومحاصيل الحبوب من الدول المجاورة، والتي ستكسر كاهل الإدارة. لذا؛ يجب تقديم الدعم للزراعة والمزارعين، وخصوصاً في ظروف الحصار والحرب الاقتصادية؛ فأي دولة أو إدارة لا تملك قوت شعبها!!.

المهندس الزراعي رضوان أحمد

تراكم مخلفات البناء سبب لاستياء أهالي كوباني

روناهي/ كوباني - يشتكي أهالي مدينة كوباني من تراكم مخلفات البناء في شوارع المدينة، وتركها دون تنظيفها، مما يؤدي إلى إعاقة حركة السير، وتلوث هواء المدينة، ومن جانبها تسعى بلدية الشعب جاهدة للتخلص من هذه الظاهرة في المدينة.

يعاني أهالي مدينة كوباني من كثرة وجود بقايا مخلفات الأبنية في شوارع المدينة، التي تنجم عن بقايا إنشاء الأبنية السكنية؛ ما يسبب إزعاجاً للأهالي، وإعاقة حركة السير كون المواد تُترك في منتصف الطرقات، إضافةً لتراكم الأوساخ وسط الشوارع.

وشهدت مدينة كوباني في الأعوام الأربعة المنصرمة حركة عمرانية غير مسبقة؛ إلا أن المستثمرين «المتعهدين» وبعض الأهالي الذين يقومون بالبناء يتركون مخلفات الإنشاءات في الشوارع من أكياس الإسمنت ومواد البناء الزائدة «الرمل والبحص».

وخلال لقاءات أجرتها صحيفتنا «روناهي» مع أهالي مدينة كوباني؛ طالب الأهالي من البلدية إيجاد حل لهذه الظاهرة، المواطن عاقيل حسي قال: «نعاني من تراكم مخلفات البناء في الشوارع؛ مما يؤدي إلى إغلاق الشوارع أمام المركبات، وإضافة إلى التسبب في تلوث هواء المدينة».

وطالب حسي بلدية الشعب بإيجاد حل لهذه المشكلة، كون أن جميع أهالي مدينة كوباني يعانون من هذه الظاهرة غير الحضارية لمدينتهم.

وحول استياء أهالي مدينة كوباني لظاهرة تراكم مخلفات البناء في شوارع المدينة؛ قامت صحيفتنا بزيارة لقسم الضابطة في بلدية الشعب، والالتقاء بالإداري في قسم الضابطة فرهاد محمد الذي أكد أنهم مدركون لهذه المشكلة، وإنهم يسعون جاهدين للحد من هذه الظاهرة، التي تعيق حركة السير داخل المدينة، وتلوث الهواء، من خلال الخروج بجولات داخل المدينة بشكلٍ شبه يومي، وإعطاء إنذارات لأصحاب الأبنية، وكل من يترك مخلفات البناء في الشارع عند الانتهاء من البناء.

في ختام حديثه؛ نوه الإداري في قسم الضابطة ببلدية الشعب في كوباني فرهاد محمد بأنهم يقومون بإنذار المخالف ثلاث مرات، وإن لم يلتزم يُتعرض لدفع مخالفة بمبلغ /٢٥٠٠٠/ ليرة سورية.

تقرير/ سلافا أحمد

عاقيل حسي

فرهاد محمد

دائرة الحدائق والتشجير بالطبقة مستمرة في حملتها

روناهي/ الطبقة - تستمر دائرة الحدائق والتشجير في بلدية الشعب بتشجير الحدائق في الطبقة ضمن خطوة لإعادة الغطاء النباتي إلى مدينة الطبقة؛ والتي تعرضت إلى الإهمال والاحتطاب العشوائي خلال فترة سيطرة مرتزقة داعش على المنطقة.

وقامت الدائرة بتشجير حديقة الحي الثالث الواقع قرب الإسكان بمشاركة من لجنة البلديات والإدارة المحلية وأعضاء بلدية الشعب ومجلس المحلي في الحي الثالث.

إعادة الجمالية للمدينة

وتهدف هذه الحملة كما أكد لنا رئيس دائرة الحدائق والتشجير في بلدية الشعب جمال عيد اللطيف إلى إعادة جمالية مدينة الطبقة؛ ومن خلال تشجير الحدائق القديمة التي تعرضت للإهمال والتحطيب، ونشر الوعي البيئي بين الأهالي من خلال المشاركة في غرس الأشجار في الحدائق.

٤٥ غرسة في حديقة الحي الثالث

وتتنوع الأشجار التي يتم غرسها في تلك الحدائق والتي تكون في الغالب من نوع الزينة؛ كما أكد بذلك عبد اللطيف وأن عدد الأشجار التي تم غرسها في حديقة الحي الثالث ٤٥ غرسة أغلبها من نوع الزينة لإعطاء جمالية للمدينة.

استمرارية الحملة

ويعتبر تشجير الحديقة جزء من حملة أطلقتها دائرة الحدائق والتشجير لإعادة تشجير الحدائق العامة في مدينة الطبقة وحدائق المدارس؛ هذا ما أشار إليه رئيس دائرة الحدائق والتشجير في بلدية الشعب جمال عبد اللطيف إلى أن حملة الدائرة مستمرة لحين غرس ٢٠٠٠ غرسة، وقد وصل العدد في الوقت الحالي إلى ١٢٤٥ غرسة.

تقرير/ مصطفى الخليل